البحث الثالث :

" واقع ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية بمنطقة الباحة التعليمية "

إعداد :

د/ أحمد بن عبدالله عطيه قران الغامدي

وزارة التربية والتعليم بالرياض المملكة العربية السعودية

" واقع ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية بمنطقة الباحة التعليمية"

د / أحمد بن عبد الله عطية قران الغامدى

• مستخلص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية بمنطقة الباحة التعليمية ، والكشف عن الصعوبات التي تحد من فاعلية ممارستهم لتلك المهام . وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي المواد الدراسية بمنطقة الباحة ماعدا (مشرفي التربية الرياضية ، ومشرفي التربية الفنية) ،كذلك تكون من جميع المعلمين بمنطقة الباحة التعليمية ماعدا (معلمي التربية الرياضية ، ومعلمي التربية الفنية). واشتملت عينة الدراسة على جميع أفراد المجتمع الأصلي من المشرفين التربويين والبالغ عددهم ٦٤مشرفا تربويا ، وعلى عينة عشوائية طبقية من المعلمين ، بلغ عدد أفرادها ٧٢٣معلما ، يمثلون ما نسبته ٢٣,٥٪ من مجموع أفراد مجتمع الدراسة الأصلي البالغ ٣٠٧٧ معلما وللإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها قام الباحث بإعداد أداة الدراسة حيث تكونت من محورين رئيسين ،تناول الأول المهام الفنية للمشرف التربوي واشتمل على ٥٨ فقرة ، موزعة على ٤مجالات هي : مجال المناهج الدراسية ، ومجال حاجات الطلاب ورعايتهم ، ومجال التدريب ، ومجال تقويم المعلم . أما المحور الثاني فيتعلق بالصعوبات واشتمل على ٢٢ فقرة بالإضافة إلى سؤال مفتوح . واستخدم الباحث العديد من الأساليب الإحصائية لتحليل نتائج استجابات عينتي الدراسة منها : النسب المئوية ، و المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، لتوزيع فقرات الأداة والتعرف على درجة الممارسة ، كما استخدم معادلة (ألفا كرونباخ) لقياس ثبات الأداة ، واستخدم اختبار (ت) ، واختبار تحليل التباين الأحادي ، واختبار LSD ؛ للتعرف على الفروق الإحصائية . وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها :

- يرى المشرفون التربويون أنهم يمارسون مهامهم الفنية بدرجة كبيرة ، حيث بلغت نسب المتوسطات الحسابية لنتائج استجاباتهم في كل مجال كما يلي : مجال المناهج الدراسية ٧٨,٤٪ ، مجال حاجات الطلاب ورعايتهم ٧٥,٦٪ ، مجال التدريب ٨٠,٤٪ ، مجال تقويم المعلم ٧٦,٨٪ .
- يرى المعلمون أن هناك قصوراً في مستوى تنفيذ المشرفين التربويين لمهامهم الفنية ، فهم يرون أن المشرفين يمارسون مهامهم الفنية بدرجة متوسطة، حيث بلغت نسب المتوسطات الحسابية لنتائج استجاباتهم في كل مجال كما يلي : مجال المناهج الدراسية ٦٢٪ مجال حاجات الطلاب ورعايتهم ٦١٪ ، مجال التدريب ٦١٪ ، مجال تقويم المعلم ٦١,٨٪
- يعاني المشرفون التربويون من وجود العديد من الصعوبات التي تحد من فاعلية ممارستهم للمهام الفنية ، و منها : (كبر حجم نصاب المشرف من المعلمين ، وقلة الدورات التدريبية للمشرفين التربويين ،وقلة الأجهزة والوسائل التعليمية المتصلة بالمواد الدراسية ، وكثرة المهام والمسؤوليات الإدارية الموكلة للمشرف، وعدم توفر وسائل رصد نشاطات الزيارة الصفية) .

وبناءً على النتائج السابقة يوصي الباحث بما يلي :

- تكثيف الدورات التدريبية للمشرفين التربويين ، و تنمية مهاراتهم ،وقدراتهم ،لاسيما المتصلة بالمناهج الدراسية و الطلاب.
- المتابعة المستمرة لأعمال المشرفين التربويين (مشرفي المواد الدراسية) ، والتحقق من ممارستهم للمهام الفنية .
- العمل بفكرة المشرف التربوي المقيم بالمدرسة ، وذلك عن طريق تطوير نظام المعلم الأول للمادة الدراسية .
- وتقترح الدراسة إجراء عدد من الدراسات منها :
- دراسة تقويمية للأساليب المتبعة حاليا في تقويم أداء مشرفي المواد الدراسية .
- دراسة فاعلية الدورات التدريبية التي يقوم بها المشرفون التربويون في تحسين أداء المعلمين.

Abstract of Study

The study aims to the recognition of practicing reality of educational supervisors, their technical duties in AL-Baha Educational Directorate. To find out the difficulties which limit their practicing efficiency those duties. The study society was formed from all study subjects supervisors in Al-Baha Directorate except (sport education supervisors and arts education).

Also it was formed from all the teachers in AL-Baha Educational Directorate except (sport education teachers and arts education teachers) Study sample consisted of all original society persons from the educational supervisors, their pubescent figure 64 educational supervisors and of random class sample from the teachers, their pubescent figure 723 represent proportion of 23,5% from original study society persons pubescent figure 3077 teachers. To answer questions inquiry study and attainment its purposes, the researcher prepared the study tool, it was formed of two principal axises, the first tackled the technical duties of educational supervisor, it consists of 58 sections distributed upon 4 fields which are: curriculum study field, students' patronage and needs, training field and teacher's evaluation. The second axis relevant to the difficulties consisted of 22 sections in addition to an open question. The researcher used several statistical styles to analyze the results of the study samples percentage, arithmetical averages and deviation standard to distribute the performance sections and to recognize the practicing degree. He also used (alfakronbakh) equation to measure the stability of the tool. He used test (T) and mono contrast analyzing test. And LSD test to recognize the statistical differences.

The study reached to many results, the important ones: The educa- tional supervisors behold that they practice their technical duties with high degree, the arithmetical averages proportion reached to the response results of each field as following: - the study curriculum 78,4% the students' patronage and needs field 75,6%, training field 80,4 % and the teacher's evaluation field 76,8% The teachers behold there is shortage in educational supervisors of educational supervisors implementation to their technical duties. They behold that the supervisors practice their technical duties with medium degree. The proportions arithmetical averages to their response results in each field as following:- The study curriculum 62% , the students' patronage and needs field 61% , training field 61% and the teacher's evaluation field 61,8%.The educational supervisors suffer from many difficulties existence, which limit their practicing the technical duties. The big quorum of supervisor than the teachers. The fewness training courses of the educational supervisors, the fewness of devices and visual aids related to the study subjects and a lot of duties and administrative responsibilities authorized to the supervisor, the means count of class visits activities are not available.

the researcher recommends the following:

- *Condensing training courses for educational supervisors, developing their skills & abilities countenance which relating to the curriculum study and students.*
- *The continuous following to the educational supervisors work (the study subjects supervisors) and verifying of their practicing to their technical duties.*
- *Work with idea of educational resident supervisor in the school through developing the first teacher's system to the study subject.*

The study suggests doing many studies:

- *Studying of the following styles evaluation now in evaluate the study subjects supervisors' work.*
- *Efficiency study the training courses, which are held by the educational supervisors to improve the teacher's work.*

• **مقدمة** :

تربية الأجيال من الأمور المهمة في حياة الأمم والشعوب، حيث يقول الحامد وآخرون (١٤٢٣هـ) " تكتسب قضايا التربية والتعليم أهمية بالغة في عالمنا المعاصر ، وهي تشغل بال المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء، ويأتي هذا الاهتمام من كون النظام التعليمي هو أداة تحقيق الكفاية الاجتماعية ومقصد الساسة والمفكرين في ترجمة رؤاهم وتجسيدها من خلال تطوير كفايات الأفراد ، وشحذ قدراتهم واستثارة جوانب الإبداع لديهم "ص١١.

ويعتبر النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية أحد أهم ركائز التنمية الأساسية والذي أولته الدولة عناية فائقة ، واهتمام كبير ، فعملت على تسخير كافة الإمكانات البشرية والمادية من أجل تحقيق الغايات الأساسية للتربية ، ويتكون ذلك النظام من حلقات مترابطة تتفاعل مع بعضها البعض في بوتقة واحدة ؛ للعمل على تكوين ثقافة أصيلة للأمة ، ينهل منها النشء ، ويتكيف بها مع متغيرات الحياة ، ويقاوم بها التحديات التي تعترض مسير حياته .

والإشراف التربوي واحدٌ من أهم حلقات النظام التعليمي؛ لارتباطه الوثيق بجميع الحلقات الأخرى المكونة لذلك النظام ، وقدرته على التأثير فيها وتكييفها بما يتلاءم مع احتياجات العصر ومتطلبات الحياة . ولإيمان القادة التربويين بأهمية الإشراف التربوي فقد تزايد الاهتمام به ، وعظمت المسؤولية الملقاة على عاتق رجاله ، في الأخذ بزمام المبادرة من أجل تحسين الأداء المهني لجميع العاملين في الميدان التربوي ، وبذل الجهود في سبيل تذليل الصعوبات وإزالة العقبات التي تواجه المعلم ، وإتاحة الفرصة لنمو مهاراته ، والمساعدة في تطوير طرائق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة ومحتوى المادة الدراسية وأهدافها والاختبارات ؛ لتحسين المخرجات التربوية ، وتكوين الشخصية المتكاملة للمتعلم ، تحقيقا لأهداف التربية ، وإنجاح السياسة التعليمية والوصول إلى التربية المثلى التي تنشدها الأمة .

وبوصف المشرف التربوي قائداً للعملية التعليمية ، وحلقة الوصل بين الإدارة التربوية العليا والإدارة التربوية الإجرائية المتمثلة في المدرسة، كان لزاما عليه أن يكون مؤهلا تأهيلا تربويا عاليا وذا خبرات واسعة ورؤية عميقة للأمور وقادرا على حل المشكلات ؛ لأن مجالات عمله كثيرة ومهامه ومسؤولياته متنوعة ، فأصبحت شاملة للعملية التعليمية بكافة جوانبها . ولعل من أولى مهامه والتي تمثل حجر الزاوية في الإشراف التربوي ، هو العمل مع المعلم لإحداث التفاعل في النظام التعليمي ككل .وقد بين نشوان (١٤٢١هـ ص ٢٠٨) أن التفاعل الذي يحدث بين المشرف التربوي والمعلم يعد من أهم التفاعلات التي تحدث في النظام الإشرافي بالإضافة إلى التفاعل مع المدخلات الأخرى في النظام كالتلميذ والمقرر الدراسي وطرق التدريس والوسائل والأنشطة والاختبارات ... ؛ فالتأثير الذي يحدثه المشرف التربوي من خلال قيامه بمهامه الفنية يعطي مخرجات تربوية جيدة وهي متمثلة في نمو المعلمين مهنيا وقدرتهم على حمل رسالة التغيير والتطوير ، وارتفاع أداء التلاميذ وإنجازاتهم ، وبذلك يتحقق الهدف الأسمى للعملية الإشرافية وهو تحسين العملية التربوية بمعناها الواسع.

ومن هذا المنطلق فإن المهام التي يقوم بها المشرف التربوي ، والمسؤوليات المنوطة به تجاه العناصر الرئيسة في العملية التعليمية : المعلم ، الطالب المنهج الدراسي ، هي أساس الدور الفاعل الذي يقوم به في تحسين العملية التعليمية التعلمية .

• الإحساس بالمشكلة :

إن التطور الذي حدث في مسيرة الإشراف التربوي بدءاً بمرحلة التفتيش مرورا بالتوجيه ووصولا إلى الإشراف التربوي ، لم يقتصر على تغيير المسمى فقط ، وإنما امتد ليشمل المهام والمسؤوليات الموكلة للمشرف التربوي.

ومن خلال التجارب التي مر بها الباحث في حقلي التدريس والإشراف التربوي لاحظ أن هناك فجوة بين الممارسات الفعلية للمشرفين التربويين وماينبغي أن يقوموا به ؛ فالسواد الأعظم منهم يولي المهام التي يغلب عليها الطابع الإداري جزءا كبيرا من ممارساته الإشرافية، مما يؤثر على ممارسته للمهام الفنية وعدم إيلائها حقها من الاهتمام ، لا سيما وأنها جوهر العملية التعليمية ومحورها الأساس .

وتؤكد الأحمدي (١٤١١هـ) على ذلك بقولها " وقد أجمعت نتائج الحلقات والندوات والدراسات العلمية عن مهام الإشراف التربوي ، أنه يغلب عليها الطابع الإداري فيما تقتصر المهام الفنية على الزيارات الصفية والاعتماد على إجراءات خاطئة في تنفيذها " ص٥ .

وقد أظهرت نتائج دراسة القرشي(١٩٩٤م ،ص١٣٧) أن التوجيه التربوي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية مازال أسيرا للمهام التقليدية القائمة على التفتيش ، دون مراعاة للنماذج التوجيهية الحديثة ويظهر ذلك فيما يلي : زيارة الموجه تتم بصورة مفاجئة ويرى المعلمون أن التوجيه الحالي يبحث عن العيوب .

ويؤكد المساد (١٩٨٦م) ذلك بقوله : "إن أيدي المشرفين أصبحت تمتد إلى الأعمال الإدارية بشكل أخذ يطغى على أعمالهم الفنية والتي هي غاية عملهم في الأصل " ص٤٢ .

ونتيجة لتلك الممارسات التي يشوبها القصور ، ظهرت العديد من السلبيات في أداء المشرفين التربويين ، وقلت فاعلية الإشراف التربوي ، وضعف دوره في المدارس. ففي الدراسة التي أعدتها الإدارة العامة للإشراف التربوي بوزارة المعارف سابقا (وزارة التربية والتعليم حاليا) للعام الدراسي (١٤١٩.١٤٢٠هـ ،ص ص٤٥-٤٦) عن التقارير السنوية للمشرفين التربويين ، أظهرت نتائجها أن هناك تدنيا في مستوى أداء بعض المشرفين وقصورا واضحا في ممارساتهم الإشرافية ، مما يجعل دور الإشراف التربوي في المدارس لا يتم بالصورة التي تحقق الأهداف المرجوة .

وقد أشار الثبيتي (١٤١٠هـ ، ص أ) في نتائج دراسته إلى أن كثيراً من المشرفين التربويين ما زالوا يمارسون الإشراف التقليدي ، وقد عزى ذلك إلى كثرة المهام الموكلة للمشرف التربوي وكثرة أعداد المعلمين الذين يشرف عليهم .

وقد قام الباحث بإجراء دراسةٍ استطلاعيةٍ لعينة شملت عشرين معلماً يعملون في المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة ، وزعت عليهم استبانة تشتمل على سؤال مفتوح لاستطلاع آرائهم حول مدى تقويمهم للخدمات الإشرافية التي يقدمها المشرفون التربويون في مجال الزيارة الصفية – النشاط المدرسي – الوسائل التعليمية – التدريب – الاختبارات – طرق التدريس. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية أن المشرفين التربويين يقومون بزيارة الصفوف بصورة مفاجئة ، ويتعمدون ترقب هفوات المعلمين وتصيد أخطائهم كذلك فإنهم لا يقومون بتحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة للمعلمين بطريقة علمية ، وأشارت الدراسة أن هناك قصورا في ممارسات المشرفين في مجال الأنشطة المدرسية ، وقلة مساعدة المشرفين للمعلمين على تجريب أساليب وطرق جديدة في التدريس .

وفي ضوء ما أجمعت عليه نتائج الدراسة الاستطلاعية السابقة ونتائج الدراسات والبحوث حول قصور المهام والممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين على النحو الذي يحققون به الأهداف المرسومة ، وضرورة إعادة النظر فيها لاسيما المهام الفنية التي تكاد تكون غائبة عن الممارسة الفعلية وحيث إن موضوع المهام الفنية في الإشراف التربوي لم يحظ بنصيب من الدراسات والبحوث في منطقة الباحة التعليمية ، فقد رأى الباحث أن يقوم بدراسة ميدانية لواقع ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية بتلك المنطقة . ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

ما واقع ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية بمنطقة الباحة التعليمية ؟

ويتفرع عن السؤال السابق الأسئلة الفرعية التالية :

- ما درجة ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية في مجال المناهج الدراسية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين ؟
- ما درجة ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية في مجال حاجات الطلاب ورعايتهم من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين ؟
- ما درجة ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية في مجال التدريب من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين ؟
- ما درجة ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية في مجال تقويم المعلم من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين ؟
- ما الصعوبات التي تحد من فاعلية ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟

- **أهداف الدراسة** :

هدفت هذه الدراسة لما يلي :

- التعرف على واقع ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية .
- الكشف عن الصعوبات التي تحد من فاعلية ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية.

- **أهمية الدراسة** :

برزت أهمية هذه الدراسة من خلال الجوانب الآتية :

- تسهم الدراسة الحالية في تحديد مواطن القوة والضعف في أداء المشرفين التربويين لمهامهم الفنية .

- تفيد هذه الدراسة المسؤولين في الإدارة التعليمية والوزارة في العمل على تدعيم جوانب القوة ، ومعالجة جوانب القصور في أداء المشرفين من أجل تحسين فاعلية المشرف التربوي في الميدان التربوي .
- تتيح للمشرفين التربويين التعرف على مهامهم الفنية التي ينبغي أن يمارسوها للتمييز بينها وبين المهام الأخرى .
- تعطي المعلمين تصورا واقعيا عن المهام الفنية الموكلة للمشرف التربوي مما يجعل المعلمين أكثر تفهما لعملية الإشراف التربوي ، والعمل على مساعدة المشرفين التربويين في تحقيق أهدافها .

- **حدود الدراسة** :

- **أولاً** : **الحدود الموضوعية** :

- اقتصرت هذه الدراسة على دراسة المهام الفنية للمشرفين التربويين وبذلك تخرج المهام الإدارية والقيادية والإنسانية عن حدود هذه الدراسة .
- مجالات المهام الفنية المحددة في هذه الدراسة هي : المناهج الدراسية . حاجات الطلاب ورعايتهم . التدريب . تقويم المعلم .

- **ثانياً** : **الحدود المكانية** :

- اقتصر تطبيق هذه الدراسة على المشرفين التربويين ، والمعلمين في المدارس الحكومية للبنين بمراحلها المختلفة (ابتدائي . متوسط . ثانوي) بمنطقة الباحة التعليمية ، بما في ذلك القرى والهجر.
- اشتملت هذه الدراسة على جميع مشرفي المواد الدراسية بمنطقة الباحة التعليمية ما عدا (مشرفي التربية الرياضية – ومشرفي التربية الفنية) .
- اشتملت الدراسة الحالية على عينة من المعلمين بمنطقة الباحة التعليمية ما عدا (معلمي التربية الرياضية . ومعلمي التربية الفنية) ، والذين يدرسون بالمراحل الثلاث (الابتدائي . المتوسط . الثانوي).

- **مصطلحات الدراسة** :

- **واقع ممارسة المشرفين التربويين** :

يقول مصطفى ، وآخرون (١٩٨٥م ، ص١٠٩٣) إن الواقع في اللغة هو : الحاصل، يقال الوقائع والأحوال والأحداث . والممارسة كما ذكر مصطفى وآخرون (١٩٨٥م ،ص٨٩٧) في مادة (مرس) أن ممارسة الأمر : تعني معالجته ومزاولته والشروع فيه. ويعرف الباحث واقع ممارسة المشرفين التربويين بأنها : حقيقة الأعمال والممارسات والأدوار التي يقوم بها المشرف التربوي داخل المدرسة وخارجها لتحقيق أهداف الإشراف التربوي .

- **المشرف التربوي** :

كلمة مشرف : هي اسم فاعل من الفعل الرباعي (أشرف) . وأورد الرازي (١٤١٧هـ ، ص١٦٤) في مادة (شرف) ، أن (أشرف) المكان : أعلاه وأشرف عليه يعني :اطلع عليه من فوق . وقد عرف الريس (١٤١٨هـ) المشرف التربوي بأنه"ذلك الشخص الذي أنيطت إليه مهام ومسؤوليات الإشراف التربوي بعد أن تم تأهيله علمياً لهذا العمل بشكل متكامل يتضمن الإلمام التام بأصول التربية وعلم النفس وأساليبه وطرقه المختلفة "ص٥٥.

ويمكن تعريفه إجرائياً في هذه الدراسة كما يلي :
هو معلم خبير قضى زمنا طويلا في مجال تدريس مادة تخصصه ، وبعد اكتساب الخبرة الكافية في التدريس ، رأت الجهة التعليمية التي يعمل فيها بأنه يمكن الاستفادة من خبراته التعليمية للعمل كمشرف تربوي في مادة تخصصه ، وذلك للعمل على تحسين أداء المعلمين وتطوير نموهم المهني وتقويم أدائهم ومتابعة إنجازاتهم ، و دراسة المناهج الدراسية والمساهمة في تطويرها، وتحقيق الرعاية المثلى للتلاميذ من خلال التعرف على احتياجاتهم ورغباتهم .

- **المهام الفنية** :

عرف مكتب التربية العربي لدول الخليج(١٤٠٦هـ)المهام بأنها " نشاطات متنوعة ومتعددة الغرض منها تحقيق الأهداف المرجوة " ص٤٨. ويعرفها السعدي (١٩٨٤م) بأنها " تلك الممارسات التوجيهية التي تهدف إلى تحسين عمليتي التعليم والتعلم ، وذلك من خلال مساعدة المعلمين على تفهم الأهداف التربوية على اختلاف مستوياتها، وإدراك العلاقات القائمة بينها وتوضيح دور المدرسة في تحقيقها وتوجيههم إلى تفهم المقررات الدراسية وأساليب تدريسها ومدى تقويمها وتنسيق جهودهم وتحسين العلاقات بينهم ومساعدتهم على النمو مهنيا وثقافيا".ص٤١

ويمكن تعريفها في هذه الدراسة إجرائياً بأنها : مجموعة من المسؤوليات والواجبات الموكلة للمشرف التربوي والتي تهتم بالعناصر الفنية في العملية التعليمية التربوية من معلمين وطلاب ومناهج دراسية وتدريب ، يهدف من خلالها إلى الارتقاء بالمؤسسة التربوية وتحقيق أهدافها.

- **الدراسات السابقة** :

هدفت دراسة القرني والرويلي (١٤١١) إلى تحديد مؤهلات ومهام المشرف التربوي في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحثان بتصميم استبانة جمع معلومات، احتوت على ٥٤ فقرة ، وقسمت فقراتها إلى قسمين هما : القسم الأول يحدد الشروط الواجب توافرها في المشرف التربوي ، والقسم الثاني يحدد مهام المشرف التربوي حيث صنفت المهام في أربعة مجالات هي : تنمية المعلم مهنيا تلبية حاجات الطلاب ، تطوير وتنفيذ المنهج الدراسي ، تقييم الخدمات داخل المدرسة . وتم استطلاع آراء مجتمع الدراسة الكلي البالغ عددهم أربعون من مديري التعليم في مختلف مناطق المملكة .وقد أظهرت الدراسة أهمية العمل بأولويات المهام التي حددها مديرو التعليم ضمن كل مجال من مجالات مهام المشرف التربوي الأربعة ومن تلك المهام ما يلي :

- مساعدة المعلم لتحسين مستوى أدائه المهني .
- مساعدة المعلم على التجديد في مجال عمله .
- المشاركة في تدريب المعلمين على طرق التدريس الحديثة أثناء الخدمة .
- مساعدة المعلمين في إعداد الوسائل التعليمية .
- إطلاع المعلمين عل كل جديد في تدريس مادته .
- مساعدة المعلم على تطوير طرق تقويم أداء الطلاب .
- حث المعلم على دراسة أحوال الطلاب الاجتماعية .

كما بينت دراسة الأحمدي ١٤١١هـ ، والتي كانت بعنوان : (دراسة لمهام المشرفة الفنية بمدارس الرئاسة العامة لتعليم البنات بالمدينة المنورة) أهمية التعرف على مهام المشرفة الفنية نظريا ،ومدى أهمية وتطبيق بعض المجالات الإشرافية ، والمهام المدرجة ضمنها ولتحقيق هذه الأهداف اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، و قامت الباحثة بإعداد استبانة ضمت ٨٠ فقره موزعة على ستة مجالات إشرافية هي : تطوير المناهج وتحسين تنفيذها ، تنمية المعلمات مهنيا ، تنمية مهارة رعاية التلميذات ، تنمية العلاقة مع المجتمع والاستفادة منها في العملية التربوية ، تطوير الأعمال الإدارية المدرسية ومتابعتها ، تنمية العلاقات الإنسانية في المجتمع المدرسي . واشتمل مجتمع الدراسة على جميع المشرفات الفنيات ، والمعلمات، والمديرات بمنطقة المدينة المنورة .وقامت الباحثة باختيار عينة الدراسة حيث شملت ٣٤ مشرفة فنية و ٧٥ مديرة مدرسة ، و ٥٠٠ معلمة . وقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج منها : حصل مجال (تطوير المناهج وتحسين تنفيذها) على المركز الأول من حيث التطبيق عند أفراد العينة جميعهن . وأوضحت النتائج أن المجالات المتعلقة بـ (تطوير المناهج وتحسين تنفيذها) و(تنمية المعلمات مهنيا) و (تنمية العلاقات الإنسانية في المجتمع المدرسي) حصلت على المراكز الثلاث الأولى في بعدي الأهمية عند كل من : المشرفات الفنيات ، والمديرات والمعلمات . وبينت النتائج أن هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين آراء المشرفات والمعلمات ، والمشرفات والمديرات ، والمديرات والمعلمات حول تطبيق المجالات الإشرافية ؛ حيث أعطت المشرفات الفنيات درجة أعلى في التطبيق من تلك التي أعطتها المديرات والمعلمات ، في حين أعطت المديرات درجة أعلى للتطبيق من تلك التي أعطتها المعلمات .

وبينت دراسة الشلاش (١٤١٣هـ) أهمية تحديد درجة ممارسة وأهمية المهام الإدارية والفنية لمديري المدارس الثانوية، والمهام الإدارية لمشرفي الإدارة المدرسية والمهام الفنية لمشرفي المواد الدراسية ، ومقارنة المهام الفنية لمديري المدارس الثانوية بمهام مشرفي المواد الدراسية ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث الاستبانة ، حيث احتوت على ٥٩ عبارة تصف مهام مدير المدرسة والمشرف التربوي ، وتم توزيعها على مجتمع الدراسة الذي تكون من ٥٩ مدير مدرسة ثانوية ، و ٧ مشرف إدارة مدرسية ، و ٨٨ مشرف مواد دراسية في منطقة الرياض التعليمية . وكشفت الدراسة عن العديد من النتائج منها : أن أكثر مهام مشرفي المواد الدراسية ممارسة هي : متابعة أعمال لجان الاختبارات وتوجيه المعلمين لاتباع أفضل طرق التدريس ، والإشراف على توزيع المعلمين للمناهج الدراسية . أما أقل المهام ممارسة من قبل مشرفي المواد الدراسية فهي تشجيع المعلمين على البحث العلمي التربوي ، وتزويد المعلمين بالجديد في مجال عملهم عن طريق النشرات التربوية ، وتقديم دروس نموذجية والمساهمة في تنفيذ برامج النشاط المدرسي وتنظيم المكتبة المدرسية.

كما هدفت دراسة منديلي (١٤١٦هـ) إلى تحديد المراحل الرئيسة المكونة لدورة الإشراف التربوي قبل وأثناء الزيارة المدرسية ، والتعرف على واقع مهام المشرف التربوي أثناء الزيارة المدرسية، كذلك التعرف على المعوقات التي تحول دون تنفيذ المهام ، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء استبانتين إحداهما للمشرفين التربويين والأخرى للمعلمين وتكونت الاستبانة من ثلاث وأربعين فقرة ، توزعت على خمسة مجالات هي : مجال الإعداد للزيارة المدرسية

مجال الزيارة المدرسية قبل الزيارة الصفية، مجال المهام أثناء الزيارة الصفية مجال تحليل معلومات الزيارة الصفية ،مجال تقويم أداء المعلم. وتم توزيعها على عينة الدراسة التي تكونت من جميع مشرفي مادة العلوم في مدينة مكة المكرمة ومدينة جدة والبالغ عددهم ٢٤ مشرفا تربويا ،وجميع معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية وعددهم ٢٨٠ معلما. وتوصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج منها : وجود ممارسات إيجابية في تنفيذ مهام الزيارة المدرسية منها :(التخطيط والتنفيذ للزيارة المدرسية ، وتقويم المعلم) ، ووجود ممارسات سلبية "قصور" منها:(النمو المهني للمعلم ، والتقويم الذاتي للمعلم). ووجود العديد من المعوقات التي تعيق تنفيذ المهام منها :كثرة الأعمال التي يكلف بها المشرف التربوي ، وكثرة نصاب المعلمين الذين يشرف عليهم وضيق الوقت وقلة عدد المشرفين التربويين). وأن المشرفين التربويين يمارسون مهامهم في مجال تقويم أداء المعلم بدرجة دون المتوسطة وهي ٤٦٪ تقريبا.

وجاءت دراسة المغيدي ١٩٩٧م ، وعنوانها:(آراء المشرفين التربويين والمعلمين نحو مهام المشرف التربوي في محافظة الأحساء التعليمية) .لتؤكد أهمية التعرف على مهام المشرف التربوي ، كما يراها المشرفون التربويون والمعلمون في محافظة الأحساء التعليمية بصورة عامة وفي ظل متغيرات المؤهل التربوي ، والخبرة ، والتخصص ، والمرحلة التعليمية . ولتحقيق هدف الدراسة ، قام الباحث بإعداد استبانة اشتملت على ٧٣ مهمة صنفها في تسعة مجالات هي : مجال العلاقات الإنسانية ، مجال القيادة مجال حاجات الطلاب وتقويمهم ، مجال المناهج ، مجال تطوير النمو المهني للمعلم ، مجال العملية التعليمية مجال علاقات المدرسة بالمجتمع مجال الاتصال التربوي،مجال التقويم ،وشملت عينة الدراسة ٩٢ مشرفا ومشرفة تربوية، و٥٤٠ معلمة ، و ٧٩ معلما ، تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية . وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المشرفين والمعلمين، لصالح المشرفين التربويين في جميع المجالات ، ما عدا النمط القيادي ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في متغير المستوى التعليمي ، والخبرة ، والجنسية ، في معظم مجالات مهام المشرف التربوي .

كما أوردت دراسة الزايدي(١٤٢٠هـ) ، وعنوانها : (الكفايات الأدائية اللازمة للمشرفين التربويين بمراحل التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة) ضرورة الوقوف على الكفايات الأدائية الأساسية اللازمة للمشرفين التربويين بمراحل التعليم العام والتعرف على درجة أهميتها واستخدامها لدى المشرفين التربويين. ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانة تتضمن ٤٩ كفاية موزعة على مجالات الدراسة التالية: (التخطيط – والقيادة – والمناهج – والعلاقات الإنسانية والاتصالات – والنمو المهني للمعلمين – والتقويم)، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين بمنطقة مكة المكرمة والبالغ عددهم ٤٢٦ . ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة: حصول ٤٢ كفاية على درجة أهمية (عالية جدا) ، و ٧ كفايات على درجة أهمية (عالية)، ويمثل مجال القيادة أكثر المجالات أهمية ومجال التخطيط أقل المجالات أهمية . وحصول جميع الكفايات على درجة استخدام (عالية) ، ويمثل مجال الاتصالات أكثر المجالات استخداما ومجال المناهج أقل المجالات استخداما .

وخليجياً هدفت دراسة الطعجان(١٤٢١هـ) إلى معرفة درجة ممارسة المشرفين التربويين لمبادئ الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدارس لواء البادية الشمالية.ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة طور الباحث استبانة تألفت من ٦٥ فقرة وزعت على سبعة مجالات هي : المناهج والكتاب المدرسي التخطيط التعليمي ، الزيارات الصفية ، النمو المعرفي للمعلمين و تطويرهم النشرات التربوية ، تطوير العلاقات العامة الجيدة وتقويم العملية التعليمية. وتكونت عينة الدراسة من ٢٣٤ معلما و معلمة . ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: جاءت مجالات درجة ممارسة المشرف التربوي للمبادئ الإشرافية مرتبة تنازليا كما يلي: الزيارات الصفية ، تقويم العملية التعليمية التخطيط التعليمي المناهج والكتاب المدرسي ، النمو المعرفي للمعلمين وتطويرهم ، تطوير العلاقات العامة الجيدة النشرات التربوية . ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المعلمين والمعلمات لدرجة ممارسة المشرفين التربويين لمبادئ الإشراف التربوي تعزى للجنس والخبرة في التعليم والمؤهل العلمي والمرحلة التعليمية .

كما استهدفت دراسة التميمي(١٤٢٢هـ)التعرف على توقعات معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الثانوية من الدور الفني للمشرف التربوي وتحقيقا لأغراض الدراسة استخدمت الباحثة أداة قياس تحتوي على ٧٤ فقرة تمثل مجالات العمل الإشرافي التسعة موضوع الدراسة وتم توزيعها على عينة مقدارها ١١٠ معلما و معلمة ، وهم يمثلون جميع أفراد المجتمع . وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها : كانت أعلى توقعات المعلمين من الدور الفني للمشرف التربوي في مجال الخدمات الفنية الموجهة نحو الاختبارات والقياس والتقويم ، والمناهج والكتاب المدرسي ، والنمو المهني و الأكاديمي وطرائق التدريس و أساليبه والإدارة الصفية . وتوجد فروق بين توقعات المعلمين من الدور الفني لمشرف اللغة العربية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي في مجال المستوى التحصيلي للطلبة والوسائل التعليمية والتقنيات التربوية لصالح فئة حملة الشهادات الجامعية على سواهن من حملة مؤهل أعلى . وتوجد فروق بين توقعات المعلمين من الدور الفني لمشرف اللغة العربية تعزى إلى متغير الخبرة ، ولصالح الخبرة القصيرة (٥.١) .

ولتحديد المهام الفنية لموجهي اللغة العربية وتعرف مدى ممارستهم لها فقد استخدمت دراسة الخايفي (١٤٢٢هـ) استبانة لتحقيق أهداف الدراسة وقد بلغ عدد فقراتها بعد عرضها على مجموعة من المختصين ٤٥ فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي : المجال اللغوي المجال الثقافي ، المجال المهني ، وتم توزيعها على عينة الدراسة البالغ عددها ٢٢٤ معلما ومعلمة من معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان . وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها : أن هناك ٤٥ مهمة من المهام الفنية اللازمة لموجهي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان ، موزعة على المجالات التالية : المجال اللغوي ، المجال الثقافي المجال المهني . وأن الممارسات التوجيهية لموجهي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان دون المستوى المأمول وتقتصر في معظمها على أسلوب الزيارة الصفية .

وهدفت دراسة ريتشارد ميرس ١٩٨١م " Richard.K.Myers 1981" وعنوانها (كفايات المشرفين "من الطراز الأول " في التعليم الخاص). إلى تحديد الكفايات الإشرافية التي اكتسبها مجموعة من مشرفي التعليم الخاص في

برنامج تدريبي لإعداد المشرفين التربويين ، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة تضمنت ٤٠ كفاية إشرافية ، وتم توزيعها على ٢٩شخصا من مديري التعليم الخاص في منطقة بنسلفانيا . وقد أظهرت نتائج الدراسة اكتساب المشرفين التربويين للكفايات التي تم تحديدها وأن أهم ثلاث كفايات تم اكتسابها كانت : الإشراف على تطبيق برامج التعليم الفردي تطوير التخطيط لدى الهيئة التدريسية ، العمل على تقديم العون والمساعدة المستمرة للمعلمين .

كما بينت دراسة سكويرز ١٩٨١م "Squires 1981" أهمية الوقوف على مسؤوليات المشرفين التربويين في ضوء ما هو قائم فعلا ، وتوقعات المشرفين لأدوارهم . واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي ، واستخدم المقابلة أداة لدراسته ، حيث أجرى أربع مقابلات ميدانية مع المشرفين المسؤولين عن التدريب وتقويم المعلمين . ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة : أن مسؤوليات المشرفين التربويين لا تخرج عما يلي :(تطوير المناهج . تطوير المصادر التعليمية . التنظيم لأجل التدريس . العلاقات العامة . توفير وتقديم التسهيلات اللازمة) . ونظرا لعدم تحديد مسؤوليات المشرفين من قبل السلطات التعليمية فهناك اختلاف بين ما يقوم به المشرفون التربويون من أدوار وبين توقعاتهم لها .

ولتحديد نوع السلوك الإشرافي قام سيسترنك ١٩٨١م "Sistrunk 1981" بتطوير أداتين لتقويم السلوك الإشرافي، تضمن الأولى عبارات موزعة في ثمانية مجالات هي تطوير المناهج- تنظيم التدريس – تعيين المعلمين توفير المصادر والتسهيلات – تنمية المعلمين – الخدمات الخاصة العلاقات الاجتماعية – تقويم التدريس والمعلمين .وتضمنت الأداة الأخرى مقياسا خماسيا لتقويم الممارسات الإشرافية في نفس المجالات السابقة . وتوصل الدارس إلى عدد من النتائج ، كان من أهمها : أن معظم المعلمين يفضلون النمط التوجيهي للسلوك الإشرافي . وأن النمط غير التوجيهي يحتل المرتبة الثانية من حيث تفضيل المعلمين . وأن النمط التعاوني يحتل المرتبة الأخيرة من الممارسات الفعلية للمشرفين التربويين.

• إجراءات الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين ، والتعرف على الصعوبات التي تحد من فاعلية ممارسة المشرف التربوي لمهامه الفنية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة الباحة التعليمية، وللإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها ، اتبع الباحث الإجراءات التالية

• منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي (The Descriptive Analitical Method) ؛ للعمل نحو تحقيق أهداف الدراسة وذلك لوصف وتحليل نتائج استجابات المشرفين التربويين والمعلمين بمنطقة الباحة التعليمية حول واقع ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية والصعوبات التي تحد من فاعلية ممارستهم لتلك المهام. ويشير عبيدات

وآخرون (١٩٩٧م ، ص٢٢٠) إلى أن المنهج الوصفي يساعد الباحث في الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في تطوير الواقع ، وبذلك فإن الأسلوب الوصفي يتعدى مرحلة وصف الظواهر أو وصف الواقع إلى الوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم ذلك الواقع وتطويره .

- **مجتمع الدراسة** :

اشتمل مجتمع الدراسة على ما يلي :

- جميع مشرفي المواد الدراسية بإدارة التربية والتعليم بمنطقة الباحة التعليمية ماعدا (مشرفي التربية الرياضية ومشرفي التربية الفنية) والذين يعملون بمراكز الإشراف التربوي الخمسة (مركز إشراف الوسط - مركز الإشراف التربوي ببلجرشي . مركز الإشراف التربوي بالعقيق مركز الإشراف التربوي بالمندق مركز الإشراف التربوي بالأطاولة) والبالغ عددهم ٦٤ مشرفاً تربويا .
- جميع المعلمين الذين يعملون بالمراحل التعليمية الثلاث (الابتدائي المتوسط الثانوي) بمنطقة الباحة التعليمية ، ماعدا (معلمي التربية الرياضية ومعلمي التربية الفنية)، والبالغ عددهم ٣٠٧٧ معلماً تقريبا. ويرجع السبب في عدم اشتمال مجتمع الدراسة على مشرفي ومعلمي التربية الرياضية والتربية الفنية لعدم توفر مقرر دراسي خاص بهذين التخصصين ، وبالتالي فسوف يصعب عليهم الحكم على بعض المهام المدرجة ضمن مجال المناهج الدراسية ، لا سيما في محوري المقررات الدراسية والاختبارات .

- **عينة الدراسة** :

قام الباحث باختيار عينة الدراسة باتباع الخطوات التالية :

أولا: اختيار عينة عشوائية طبقية من المعلمين الذين يعملون في المراحل التعليمية الثلاث (الابتدائي – المتوسط – الثانوي) ، باستثناء معلمي التربية الرياضية ومعلمي التربية الفنية. وقد بلغت نسبة العينة الأولية المختارة ٢٣,٥٪من إجمالي عدد أفراد مجتمع الدراسة الكلي، حيث تم اختيارهم بواقع ثلاثة من معلمي كل مدرسة من مدارس منطقة الباحة التعليمية البالغ عددها (٢٤١) مدرسة تقريبا ، وبذلك يصبح عدد أفراد عينة الدراسة من المعلمين ٧٢٣ معلما. وتعتبر هذه النسبة كبيرة نوعا ما ، ولكن رغبة من الباحث في الحصول على أكبر قدر ممكن من استجابات المعلمين، وللتغلب على المشكلات التي قد تنجم من فقدان أو عدم اكتمال البيانات فالطبيعة الجغرافية، وصعوبة التضاريس، ووقوع غالبية المدارس في القرى والهجر جميعها عوامل قد تؤثر في فقدان أو إهمال الاستبانات من قبل المستجيبين مما يعيق الباحث في الوصول إلى استجابات تكفي للقيام بالدراسة .

ثانياً: اشتملت الدراسة على جميع أفراد المجتمع الأصلي من المشرفين التربويين والبالغ عددهم ٦٤ مشرفا تربويا .

- **صدق الأداة (الاستبانة)**

بعد أن قام الباحث بإعداد الاستبانة وبناء فقراتها ، قام بعرضها على سعادة المشرف على الرسالة والذي أوصى بإجراء بعض التعديلات على فقرات الاستبانة ، ثم قام الباحث بعد ذلك بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين ، وذلك للحكم على مدى مناسبة الاستبانة لأهداف

الدراسة ، ومدى صحة صياغة عباراتها . وقد بلغ عدد المحكمين ثمانية عشر محكما.

- **ثبات الأداة (الاستبانة)** :

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) والذي يقيس مدى الارتباط بين فقرات الاستبانة ومدى انسجام فقراتها .

جدول رقم (١) : معامل ثبات الاستبانة لجميع مجالات الدراسة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

م	المجال	معامل الثبات في (استجابات المعلمين)	معامل الثبات في (استجابات المشرفين)	متوسط معامل الثبات
١	المناهج الدراسية	%٩٦	%٩٤	%٩٥
٢	حاجات الطلاب ورعايتهم	%٩٢	%٨٣	%٨٧.٥
٣	التدريب	%٨٥	%٧٩	%٨٢
٤	تقويم المعلم	%٨٦	%٧٨	%٨٢
معامل الثبات الكلي للاداة		%٩٧	%٩٥	%٩٦
معامل الثبات الخاص بالصعوبات			%٨٨	

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات لاستجابات العينة في جميع المجالات مرتفع كذلك فإن معامل الثبات الكلي للأداة بلغ ٩٦٪ ، ومعامل ثبات استجابات المشرفين التربويين على الجزء الخاص بالصعوبات بلغ ٨٨ ٪ وهي قيمة تشجع على الوثوق في الأداة ومن ثم الوثوق في نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة .

- **أساليب المعالجة الإحصائية** :

وقد تم عن طريق البرنامج الإحصائيSPSS حساب مايلي :

- التكرارات والنسب المئوية : لوصف مجتمع الدراسة وعينتها، وحساب توزيع آرائهم على كل مجال من مجالات الدراسة ، وعلى كل فقرة من الفقرات المكونة لها .
- المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة وعينتها لمعرفة المتوسط الحسابي لكل عبارة من عبارات كل مجال ، ولكل مجال من مجالات الدراسة المختلفة .
- معادلة (ألفا كرونباخ) : لقياس ثبات أداة الدراسة .
- اختبار (ت) (T-Test) : لفحص الفروق في استجابات أفراد مجتمع الدراسة وعينتها بين مجموعتين (مشرفين تربويين ، معلمين) في متغير نوع العمل .
- اختبار تحليل التباين الأحادي (Analysis of variance) : وذلك لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختلاف استجابات أفراد الدراسة على محاور الاستبانة في المتغيرات التالية (المرحلة التعليمية– عدد سنوات الخبرة في العمل الحالي) .
- اختبار LSD (Least Significant difference) : وهو أحد اختبارات المقارنة ، ويهدف إلى معرفة أي المتوسطات يختلف عن الآخر داخل كل متغير من متغيرات الدراسة في حال وجود فروق إحصائية .

- **عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها** :
- **السؤال الأول** : **ما درجة ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية في مجال المناهج الدراسية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين ؟**

تضمن مجال المناهج الدراسية في هذه الدراسة العديد من المحاور الفرعية والتي تمثل العناصر الرئيسة المكونة للمناهج الدراسية وهي : محور المقررات الدراسية . محور طرق التدريس . محور الوسائل التعليمية . محور الأنشطة المدرسية . محور الاختبارات .

وسوف يتناول الباحث فيما يلي عرض وتحليل نتائج استجابات المشرفين التربويين والمعلمين على فقرات المهام الفنية في كل محور على حده ، تلا ذلك عرض نتيجة ممارسة المشرفين التربويين لتلك المهام في مجال المناهج الدراسية ككل.

- **المحور الأول : المقررات الدراسية .**

يوضح الجدول رقم (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الممارسة لكل مهمة من المهام الواردة ضمن محور المقررات الدراسية . وبالنظر إلى البيانات الوصفية الواردة في الجدول (٢) يتضح الآتي : يرى المشرفون التربويون أنهم يمارسون مهامهم الفنية في محور المقررات الدراسية بدرجة كبيرة ، حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المهام الواردة ٣,٩٤ ، بنسبة قدرها ٧٨,٨٪ . وتبرز البيانات الواردة في الجدول أن المشرفين التربويين يمارسون إحدى عشرة مهمة من المهام المدرجة ضمن هذا المحور بدرجة كبيرة وهي المهام ذات الأرقام ١ ،٢ ،٣ ،٤ ،٥ ،٦ ،٧ ،٨ ،٩ ،١١ ،١٢ ، وقد تراوحت قيمة المتوسطات الحسابية لتلك المهام بين ٣,٦٤ - ٤,٥ ، والمهام هي :

- تدريب المعلمين على صياغة أهداف إجرائية قابلة للقياس والملاحظة والتحقق بمتوسط قدره ٤,٥ .
- تعريف المعلمين بمجالات الأهداف السلوكية ومستوياتها . بمتوسط قدره ٤,٤٦.
- متابعة تنفيذ موضوعات المقرر حسب الخطة الموضوعة . بمتوسط قدره ٤,٤.
- مساعدة المعلمين على ربط موضوعات المقرر الدراسي بواقع الحياة . بمتوسط قدره ٤,٣٨ .
- تشجيع المعلمين على إبداء آرائهم ومقترحاتهم حول المقررات الدراسية . بمتوسط قدره ٤,٢٦.
- توجيه المعلمين إلى طرق ترجمة الأهداف العامة إلى أهداف إجرائية . بمتوسط قدره ٤.
- إطلاع المعلمين على الأهداف العامة للمقرر الدراسي . بمتوسط قدره ٣,٩٦.
- إطلاع المعلمين على ما يتم من تطوير في المقررات الدراسية (الشكل - المضمون) بمتوسط قدره ٣,٨٦.
- مساعدة المعلمين في تحليل محتوى المقرر الدراسي . بمتوسط قدره ٣,٧٦.
- مشاركة المعلمين في مراجعة المقررات الدراسية للتأكد من مناسبتها علميا ومطبعيا . بمتوسط قدره ٣,٧٦ .
- إعداد نشرات إشرافية تشتمل على قائمة المراجع التي تخدم المادة الدراسية . بمتوسط قدره ٣,٦٤

جدول رقم (٢) : نتائج استجابات المشرفين التربويين والمعلمين حول درجة ممارسة المشرفين مهامهم الفنية في مجال المناهج الدراسية (محور المقررات الدراسية)

نتائج استجابات المشرفين التربويين				نتائج استجابات المعلمين			
فقرات المهـــام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	فقرات المهـــام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
تـدريب المعلمـين علـى صـياغة أهـداف إجرائيـة قابلـة للقيـاس والملاحظـة والتحقق	٤.٥	٠.٧٤	كبيرة	متابعة تنفيذ موضوعات المقـرر حسـب الخطـة الموضوعة .	٤.١٤	٠.٩٦	كبيرة
تعريف المعلمين بمجالات الأهـداف السـلوكية ومستوياتها.	٤.٤٦	٠٧٩	كبيرة	تعريـف المعلمـين بمجـالات الأهـداف السلوكية ومستوياتها.	٣.٨١	١.٠٥	كبيرة
متابعـة تنفيـذ موضـوعات المقـرر حسـب الخطـة الموضوعة.	٤.٤	٠.٦٧	كبيرة	إطـلاع المعلمـين علـى الأهداف العامة للمقرر الدراسي .	٣.٦٩	١.١٠	كبيرة
مسـاعدة المعلمـين علـى ربـط موضـوعات المقـرر الدراسي بواقع الحياة .	٤.٣٨	٠.٦٧	كبيرة	توجيـه المعلمـين إلـى طـرق ترجمـة الأهـداف العامـة إلـى أهـداف إجرائية .	٣.٥٥	١.٠٨	كبيرة
تشجيع المعلمين على إبداء آرائهم ومقترحـاتهم حـول المقررات الدراسية .	٤.٢٦	٠.٩٢	كبيرة	تـدريب المعلمـين علـى صياغة أهداف إجرائيـة قابلـة للقيـاس والملاحظـة والتحقق .	٣.٤٩	١.١٤	كبيرة
توجيه المعلمين إلى طرق ترجمة الأهداف العامة إلى أهداف إجرائية .	٤	٠.٨٦	كبيرة	مساعدة المعلمين على ربط موضوعات المقرر الدراسي بواقع الحياة .	٣.٢٥	١.١٦	متوسطة
إطـلاع المعلمـين علـى الأهـداف العامـة للمقـرر الدراسي.	٣.٩٦	٠.٧٥	كبيرة	إطلاع المعلمين على ما يـتم مـن تطـوير فـي المقـررات الدراسـية (الشكل -المضمون) .	٣.١٩	١.٣٣	متوسطة
إطلاع المعلمين على ما يـتم مـن تطـوير فـي المقررات الدراسية (الشكل -المضمون) .	٣.٨٦	٠.٩٣	كبيرة	تشـجيع المعلمـين علـى إبداء آرائهم ومقترحاتهم حـــول المقـــررات الدراسية	٣.٠١	١.٢٤	متوسطة
مساعدة المعلمين في تحليل محتوى المقرر الدراسي .	٣.٧٦	١.١٣	كبيرة	مسـاعدة المعلمـين فـي تحليـل محتـوى المقـرر الدراسي.	٢.٩٦	١.١٤	متوسطة
مشـاركة المعلمـين فـي مراجعـــة المقـــررات الدراسـية للتأكـد مـن مناسبتها علمياً ومطبعياً.	٣.٧٦	٠.٩٦	كبيرة	إعـداد نشـرات إشـرافية تشـتمل علـى قائمـة المراجـع التـي تخـدم المادة الدراسية .	٢.٥٥	١.٢٣	قليلة
إعـداد نشـرات إشـرافية تشتمل على قائمة المراجع التي تخدم المادة الدراسية .	٣.٦٤	٠.٩٨	كبيرة	مشـاركة المعلمـين فـي مراجعـة المقـررات الدراسـية للتأكـد مـن مناسبتها علمياً ومطبعياً	٢.٤٥	١.٢٢	قليلة
جمـع المعلومـات مـن الطلاب بطرق علمية حول مـدى ملاءمـة المقـررات الدراسية	٢.٣	١.٠٥	قليلة	جمـع المعلومـات مـن الطـلاب بطـرق علميـة حـول مـدى ملاءمـة المقررات الدراسية .	١.٩٧	١.٠٧	قليلة
المجموع	٣.٩٤	١.٣٢	كبيرة	المجموع	٣.١٧	١.١٥	متوسطة

وقد يرجع السبب في ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهام بدرجة كبيرة - كما أشارت إليه تقديراتهم - إلى أنها من المهام الأساسية التي يشعر المشرفون التربويون بضرورة ممارستها لتحسين أداء المعلم يضاف إلى ذلك سهولة ممارستها وسهولة تقويمها ومتابعتها ، كذلك قد يرجع السبب إلى ملاحظات المشرفين أثناء زياراتهم الميدانية بوجود قصور من قبل المعلمين في الإلمام بتلك المهارات أو بالعمل بها وتطبيقها .

كما يوضح الجدول السابق أن هناك مهمة واحدة أشار المشرفون التربويون أنهم يمارسونها بدرجة قليلة ، وهذه المهمة هي "جمع المعلومات من الطلاب بطرق علمية حول مدى ملاءمة المقررات الدراسية " بمتوسط قدره ٢,٣ . وقد يعود السبب في ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهمة بدرجة ضعيفة - كما أشارت إليه تقديراتهم - إلى عدم توفر أدوات علمية لجمع المعلومات من الطلاب كذلك شعور المشرفين التربويين بعدم أهمية هذه المعلومات ، وبأنها لن تكون موضع اهتمام المسؤولين . وتشير نتائج استجابات المعلمين إلى أن المشرفين التربويين يمارسون مهامهم الفنية في محور المقررات الدراسية بدرجة متوسطة حيث بلغ متوسط استجاباتهم ٣,١٧ ، بنسبة مئوية قدرها ٦٣,٤٪ . وتبين نتائج الجدول أن المعلمين يرون أن المشرفين التربويين يمارسون خمس مهام في محور المقررات الدراسية بدرجة كبيرة ، والمهام هي :

- متابعة تنفيذ موضوعات المقرر حسب الخطة الموضوعة . بمتوسط قدره ٤,١٤ .
- تعريف المعلمين بمجالات الأهداف السلوكية ، ومستوياتها . بمتوسط قدره ٣,٨١.
- إطلاع المعلمين على الأهداف العامة للمقرر الدراسي . بمتوسط قدره ٣,٦٩
- توجيه المعلمين إلى طرق ترجمة الأهداف العامة إلى أهداف إجرائية . بمتوسط قدره ٣,٥٥ .
- تدريب المعلمين على صياغة أهداف إجرائية قابلة للقياس ، الملاحظة والتحقق بمتوسط قدره ٣,٤٩.

وقد يعود السبب في ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهام بدرجة كبيرة - كما أشارت إليه تقديرات المعلمين - إلى إحساس المشرفين التربويين بأهمية هذه المهام في مساعدة المعلمين على أداء رسالتهم التدريسية ، كما أن ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهام بدرجة كبيرة تشير إلى حاجة المعلمين إليها . كما تشير نتائج استجابات المعلمين الواردة في الجدول السابق رقم (٢) أن هناك أربع مهام تمارس بدرجة متوسطة من قبل المشرفين التربويين ، وهذه المهام هي :

- مساعدة المعلمين على ربط موضوعات المقرر الدراسي بواقع الحياة . بمتوسط قدره ٣,٢٥.
- إطلاع المعلمين على ما يتم من تطوير في المقررات الدراسية (الشكل - المضمون). بمتوسط قدره ٣,١٩ .
- تشجيع المعلمين على إبداء آرائهم ومقترحاتهم حول المقررات الدراسية . بمتوسط قدره ٣,٠١.
- مساعدة المعلمين في تحليل محتوى المقرر الدراسي . بمتوسط قدره ٢,٩٦.

وتشير الممارسة بدرجة متوسطة إلى أن ممارسات المشرفين التربويين دون المستوى المأمول وقد يرجع السبب في ذلك إلى ضعف الكفايات المهنية لدى بعض المشرفين التربويين بالإضافة إلى قلة خبرتهم في ميدان الإشراف التربوي ، لاسيما وأن تلك المهام تحتاج إلى توفر العديد من المهارات ، منها مهارات المتابعة والاطلاع المستمر على المقررات الدراسية ومهارات تحليل المحتوى ، ومهارات النقد البناء وإبداء الرأي .....وغيرها . كما أوضح المعلمون

أن هناك ثلاث مهام تمارس بدرجة قليلة من قبل المشرفين التربويين مشكلةٍ ما نسبته ٢٥٪ من مجموع المهام الواردة في هذا المحور، وهي نسبة كبيرة نوعا ما وهذه المهام هي :

- إعداد نشرات إشرافية تشتمل على قائمة المراجع التي تخدم المادة الدراسية . بمتوسط قدره ٢,٥٥.
- مشاركة المعلمين في مراجعة المقررات الدراسية للتأكد من مناسبتها علميا ومطبعيا. بمتوسط قدره ٢,٤٥.
- جمع المعلومات من الطلاب بطرق علمية حول مدى ملاءمة المقررات الدراسية. بمتوسط قدره ١,٩٧.

وقد يعود السبب في ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهام بدرجة قليلة - حسب ما أوردته تقديرات المعلمين . إلى ضعف التعاون بين بعض المشرفين التربويين والمعلمين وضعف العلاقات القائمة بينهم، بالإضافة إلى كثرة الأعباء والمسؤوليات الملقاة على عاتق المشرفين والمعلمين، وضعف كفايات بعض المشرفين التربويين في عملية إعداد النشرات الإشرافية ومن الأسباب كذلك ما سبقت الإشارة إليه من عدم توفر أدوات علمية يتم من خلالها جمع المعلومات من الطلاب .

يتضح من خلال النظر إلى الجدول رقم (٢)أن هناك اتفاقاً بين نتائج استجابات كل من المشرفين التربويين والمعلمين في الحكم على درجة ممارسة المشرفين التربويين للمهام الفنية في هذا المحور، حيث اتفق المشرفون التربويون والمعلمون على أن المهام ذات الأرقام ١ ،٢، ٣ ،٤ ،٦ تمارس بدرجة كبيرة، مما يدل على اهتمام المشرفين التربويين بتطوير مهارات المعلمين المتصلة بالأهداف وإسهامهم الفاعل في متابعة تنفيذ المعلمين لموضوعات المقرر الدراسي كذلك اتفقت وجهات نظر كل من المشرفين والمعلمين على أن المهمة (جمع المعلومات من الطلاب بطرق علمية حول مدى ملاءمة المقررات الدراسية) تمارس بدرجة قليلة، حيث بلغ متوسطٍ استجابات المشرفين على هذه الفقرة ٢,٣ ، وللمعلمين ١,٩٧ ، مما يوضح قصورا في ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهمة، وقد يعود السبب في ذلك لما سبقت الإشارة إليه من عدم توفر وسائل وأدوات جمع المعلومات من الطلاب. وقد اختلفت آراء كل من المشرفين التربويين والمعلمين في الحكم على درجة ممارسة المشرفين التربويين للمهام ذات الأرقام ٥ ،٧ ،٨ ،٩ ،١١ ،١٢ ، وبدرجات متفاوتة، حيث أوضح المشرفون التربويون أنهم يمارسون تلك المهام بدرجة كبيرة، فيما يرى المعلمون أن ممارسة المشرفين لتلك المهام تتراوح بين الدرجة المتوسطة والقليلة، ويؤيد الباحث وجهات نظر المعلمين نظرا لأنهم الفئة المحايدة التي تستطيع إصدار الحكم على تلك الممارسات كذلك فإن آراء المشرفين التربويين قد تفتقد المصداقية كونهم يبالغون في وصف ممارساتهم لأدوارهم لاسيما وأن هذه الدراسة سوف تكشف طبيعة الممارسات الإشرافية التي يقوم بها المشرفون التربويون في هذه المنطقة .

- **المحور الثاني : طرق التدريس**

يوضح الجدول التالي رقم (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الممارسة لكل مهمة من المهام الواردة ضمن محور طرق التدريس .

جدول رقم (٣) : نتائج استجابات المشرفين التربويين والمعلمين حول درجة ممارسة المشرفين مهامهم الفنية في مجال المناهج الدراسية (محور طرق التدريس)

نتائج استجابات المشرفين التربويين				نتائج استجابات المعلمين			
فقرات المهام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	فقرات المهام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
مساعدة المعلمين على التنويع في طرق التدريس بما يتلاءم وقدرات الطلاب	٤.٤٨	٠.٧١	كبيرة	مساعدة المعلمين على التنويع في طرق التدريس بما يتلاءم وقدرات الطلاب .	٣.٤٤	١.١٧	كبيرة
تبصير المعلمين بطرق التدريس الحديثة وإجراءات تنفيذها في غرفة الصف .	٤.٣٦	٠.٧٢	كبيرة	توجيه المعلمين إلى اختيار طرق التدريس المناسبة لكل درس أو وحدة أو مادة دراسية	٣.٣٧	١.٢١	متوسطة
توجيه المعلمين إلى اختيار طرق التدريس المناسبة لكل درس أو وحدة أو مادة دراسية	٤.٣٢	٠.٨٢	كبيرة	تبصير المعلمين بطرق التدريس الحديثة وإجراءات تنفيذها في غرفة الصف .	٣.٢٩	١.٢٩	متوسطة
مناقشة المعلمين في طرق التدريس المناسبة للمادة الدراسية .	٤.٢٤	٠.٨٢	كبيرة	مناقشة المعلمين في طرق التدريس المناسبة للمادة الدراسية	٣.١٦	١.١٦	متوسطة
تقديم دروس توضيحية للمعلمين لإطلاعهم على إجراءات تطبيق طريقة تدريس معينة	٣.٨٦	١.٠١	كبيرة	حث المعلمين على القيام بدراسات وبحوث في طرائق التدريس الحديثة .	٢.٦٥	١.١٩	متوسطة
حث المعلمين على القيام بدراسات وبحوث في طرائق التدريس الحديثة .	٣.٢٦	١.٠٥	متوسطة	تقديم دروس توضيحية للمعلمين لإطلاعهم على إجراءات تطبيق طريقة تدريس معينة	٢.٥٧	١.١٧	قليلة
المجموع	٤.٠٩	١.٣١	كبيرة	المجموع	٣.٠٨	١.٢٠	متوسطة

من خلال البيانات الوصفية الواردة في الجدول السابق يتضح الآتي :

يرى المشرفون التربويون أنهم يمارسون مهامهم الفنية المتعلقة بطرق التدريس بدرجة كبيرة حيث بلغ متوسط استجاباتهم ٤,٠٩ بنسبة مئوية قدرها ٨١,٨٪ . وتبين النتائج السابقة أن المشرفين التربويين يرون أنهم يمارسون خمسا من المهام الواردة في هذا المحور بدرجة كبيرة حيث تراوحت قيمة متوسطاتها الحسابية بين ٣,٨٦ - ٤,٤٨ ، وهذه المهام هي

- مساعدة المعلمين على التنويع في طرق التدريس بما يتلاءم وقدرات الطلاب . بمتوسط قدره ٤,٤٨.
- تبصير المعلمين بطرق التدريس الحديثة وإجراءات تنفيذها في غرفة الصف . بمتوسط قدره ٤,٣٦ .
- توجيه المعلمين إلى اختيار طرق التدريس المناسبة لكل درس أو وحدة أو مادة دراسية بمتوسط قدره ٤,٣٢ .
- مناقشة المعلمين في طرق التدريس المناسبة للمادة الدراسية . بمتوسط قدره ٤,٢٤ .
- تقديم دروس توضيحية للمعلمين لإطلاعهم على إجراءات تطبيق طريقة تدريس معينة . بمتوسط قدره ٣,٨٦.

وتشير الممارسة بدرجة كبيرة –كما أشارت استجابات المشرفين- إلى حرص المشرفين التربويين واهتمامهم بتطوير وتحسين ممارسات المعلمين التدريسية. كما يتضح من البيانات الواردة في الجدول السابق أن المشرفين التربويين يرون أنهم يمارسون مهمة واحدة في هذا المحور بدرجة متوسطة ، وهذه المهمة هي :

- حث المعلمين على القيام بدراسات وبحوث في طرائق التدريس الحديثة. بمتوسط قدره ٣,٢٦. وقد يعود السبب في ممارسة المشرفين التربويين لهذه

المهمة بدرجة متوسطة إلى عدم إلمام المشرفين التربويين بمناهج البحث العلمي وأدواته ، وأساليبه ، مما يجعلهم عاجزين عن توجيه المعلمين لهذا العمل ، ففاقد الشيء لا يعطيه .

- يرى المعلمون أن المشرفين التربويين يمارسون مهامهم الفنية في محور طرق التدريس بدرجة متوسطة ، حيث بلغ متوسط استجاباتهم ٣,٠٨ بنسبة مئوية قدرها ٦١,٦٪ .

وبالنظر إلى الجدول يتضح أن نتائج استجابات المعلمين تشير إلى أن هناك مهمة واحدة من المهام الواردة في هذا المحور تمارس بدرجة كبيرة، وهذه المهمة هي "مساعدة المعلمين على التنويع في طرق التدريس ، بما يتلاءم وقدرات الطلاب"، وكان متوسطها الحسابي ٣,٤٤ وقد يعود السبب في ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهمة بدرجة كبيرة- كما أشارت إليه تقديرات المعلمين- إلى شعور المشرفين التربويين بأهمية هذه المهمة في تحسين الممارسات التدريسية داخل الصف ، ولإيمانهم بضرورة مراعاة المعلمين للفروق الفردية بين الطلاب وكما يتضح من الجدول أن المعلمين يرون أن هناك أربع مهام في هذا المحور (طرق التدريس) تمارس بدجة متوسطة ، وهذه المهام هي :

- توجيه المعلمين إلى اختيار طرق التدريس المناسبة لكل درس أو وحدة أو مادة دراسية بمتوسط قدره ٣,٣٧.
- تبصير المعلمين بطرق التدريس الحديثة وإجراءات تنفيذها في غرفة الصف . بمتوسط قدره ٣,٢٩ .
- مناقشة المعلمين في طرق التدريس المناسبة للمادة الدراسية . بمتوسط قدره ٣,١٦.
- حث المعلمين على القيام بدراسات وبحوث في طرائق التدريس الحديثة. بمتوسط قدره ٢,٦٥.

وقد يعود السبب في ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهام بدرجة متوسطة –كما أشارت إليه تقديرات المعلمين- إلى كثرة المهام والمسؤوليات الإدارية الموكلة للمشرف التربوي ، كما أن ممارسة هذه المهام تحتاج إلى توفر كفايات ومهارات معينة ، قد لا تكون متوفرة عند بعض المشرفين التربويين .ويرى المعلمون كذلك أن هناك مهمة واحدة تمارس من قبل المشرفين بدرجة قليلة وهذه المهمة هي :تقديم دروس توضيحية للمعلمين لإطلاعهم على إجراءات تطبيق طريقة تدريس معينة . بمتوسط قدره ٢,٥٧. وقد يعود السبب في ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهمة بدرجة قليلة –كما أشارت تقديرات المعلمين –إلى أن المشرفين التربويين يخشون نقد المعلمين لهم ، بالإضافة إلى أن عدم إلمام المشرفين التربويين بطرق التدريس الحديثة ، وعدم اطلاعهم المستمر على كل جديد في مجال التربية الصفية قد يعيق ممارستهم لهذه المهمة بدرجة كبيرة .

هناك اتفاق بين نتائج استجابات كل من المشرفين التربويين والمعلمين في الحكم على درجة ممارسة المشرفين التربويين لبعض المهام الفنية الواردة في هذا المحور ، حيث اتفق المشرفون والمعلمون على أن المهمة (مساعدة المعلمين على التنويع في طرق التدريس بما يتلاءم وقدرات الطلاب) تمارس بدرجة كبيرة ،

حيث بلغ متوسط استجابات المشرفين التربويين على هذه المهمة ٤,٤٨ ، وللمعلمين ٣,٤٤ ، كذلك اتفقت نتائج استجابات كل من المشرفين التربويين والمعلمين على أن المهمة (حث المعلمين على القيام بدراسات وبحوث في طرائق التدريس الحديثة) تمارس بدرجة متوسطة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المشرفين على هذه المهمة ٣,٢٦ فيما كان متوسط استجابات المعلمين ٢,٦٥.

اختلفت آراء كل من المشرفين التربويين والمعلمين في الحكم على درجة ممارسة المشرفين التربويين للمهام ذات الأرقام ١٣ ،١٥ ،١٧ ،١٨، وبدرجات متفاوتة ، حيث توضح البيانات الواردة في الجدول رقم (٣) أن المشرفين يرون أنهم يمارسون تلك المهام بدرجة كبيرة ، فيما يرى المعلمون أن المشرفين يمارسون تلك المهام بدرجة متوسطة أو قليلة . ويؤيد الباحث وجهات نظر المعلمين لأنهم هم المعنيون بتلك الممارسات ، ولديهم القدرة على إصدار حكم صحيح كون تلك المهام تمارس معهم مباشرة .

- **المحور الثالث : الوسائل التعليمية**

يوضح الجدول التالي رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الممارسة لكل مهمة من المهام الواردة ضمن محور الوسائل التعليمية .

جدول رقم (٤): نتائج استجابات المشرفين التربويين والمعلمين حول درجة ممارسة المشرفين مهامهم الفنية في مجال المناهج الدراسية (محور الوسائل التعليمية)

نتائج استجابات المشرفين التربويين				نتائج استجابات المعلمين			
فقرات المهـــــام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	فقرات المهـــــام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
مساعدة المعلمين على توظيف الوسائل التعليمية بفاعلية في الموقف التعليمي	٤.١٨	٠.٨٥	كبيرة	مساعدة المعلمين على توظيف الوسائل التعليمية بفاعلية في الموقف التعليمي.	٣.٠٩	١.١٣	متوسطة
مساعدة المعلمين على اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لمحتوى المادة الدراسية .	٣.٩٢	٠.٩٤	كبيرة	مساعدة المعلمين على اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لمحتوى المادة الدراسية .	٢.٩٤	١.٢٠	متوسطة
مساعدة المعلمين على إنتاج وسائل تعليمية في مواد تخصصهم .	٣.٨٢	٠.٩٨	كبيرة	إطلاع المعلمين على ما يستجد في مجال تقنيات التعليم .	٢.٩٢	١.٢٧	متوسطة
إطلاع المعلمين على ما يستجد في مجال تقنيات التعليم .	٣.٦	٠.٩٩	كبيرة	تدريب المعلمين على استخدام الأجهزة والوسائل الحديثة (كمبيوتر -إنترنت- فيديو..) .	٢.٧٢	١.٣٠	متوسطة
تدريب المعلمين على استخدام الأجهزة والوسائل الحديثة (كمبيوتر -إنترنت-فيديو)	٣.٥٤	١.٢٢	كبيرة	مساعدة المعلمين على إنتاج وسائل تعليمية في مواد تخصصهم .	٢.٧٠	١.٢٨	متوسطة
المجمـــوع	٣.٨١	١.٤١	كبيرة	المجمـــوع	٢.٨٧	١.٢٤	متوسطة

بالنظر إلى البيانات الوصفية الواردة في الجدول السابق يتضح الآتي :

- يرى المشرفون التربويون أنهم يمارسون مهامهم الفنية في محور الوسائل التعليمية بدرجة كبيرة ، حيث بلغ متوسط استجاباتهم على فقرات هذا المحور ٣,٨١ ، وبنسبة مئوية قدرها ٧٦,٢٪ . ويتضح من خلال النظر إلى

الجدول أن جميع المهام الواردة ضمن هذا المحور تمارس بدرجة كبيرة من قبل المشرفين التربويين ، حيث شكلت ما نسبته ١٠٠٪ من مجموع عبارات هذا المحور ،وقد تراوحت قيمة المتوسطات الحسابية لتلك المهام بين ٣,٥٤ - ٤,١٨ وتشير الممارسة بدرجة كبيرة في هذا المحور ، إلى وجود تحسن كبير في ممارسات المشرفين التربويين لمهامهم الفنية المتعلقة بالوسائل التعليمية وهذا مؤشر على اهتمامهم بالوسائل التعليمية وضرورة تفعيلها في خدمة المادة العلمية .

- يرى المعلمون أن المشرفين التربويين يمارسون مهامهم الفنية المتعلقة بالوسائل التعليمية بدرجة متوسطة ، حيث بلغ متوسط استجاباتهم على فقرات هذا المحور ٢,٨٧

وقد أشار المعلمون إلى أن جميع المهام الواردة ضمن هذا المحور تمارس بدرجة متوسطة من قبل المشرفين التربويين ، حيث تراوحت قيمة متوسطاتها الحسابية بين ٢,٧٠ - ٣,٠٩ وتشير ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية في هذا المحور بدرجة متوسطة إلى أن هناك قصورا في أداء المشرفين التربويين للمهام الفنية في هذا المحور.

وقد يعود السبب في ممارسة المشرفين التربويين لتلك المهام بدرجة متوسطة –حسب ما أشارت إليه تقديرات المعلمين – إلى كثرة أعداد المعلمين وقلة أعدد المشرفين التربويين مما يؤدي إلى أن يكون نصيب كل معلم من الزيارات محدودا ، وبالتالي عدم تمكن المشرف التربوي من تقديم جميع ما هو مطلوب منه ، أيضا قد يرجع السبب إلى عدم توفر الوسائل التعليمية في المدارس لا سيما الأجهزة الحديثة ، وعدم وجود دورات تدريبية للمشرفين التربويين يتم إطلاعهم فيها على طرق إنتاج الوسائل التعليمية ، وتدريبهم على توظيفها في الموقف التعليمي .

- تشير نتائج استجابات كل من المشرفين التربويين والمعلمين الواردة في الجدول السابق رقم (٤) إلى أنه لا يوجد اتفاق بين العينتين في الحكم على درجة ممارسة المشرفين التربويين للمهام الفنية المتعلقة بالوسائل التعليمية .
- كشفت نتائج استجابات المشرفين التربويين والمعلمين عن وجود اختلاف في وجهات نظر كل من المشرفين التربويين والمعلمين حول درجة ممارسة المشرفين التربويين للمهام الواردة في محور الوسائل التعليمية ، فيرى المشرفون التربويون أنهم يمارسون جميع المهام ذات الأرقام ١٩ ،٢٠،٢١ ،٢٢ ،٢٣ بدرجة كبيرة ، حيث تراوحت قيمة متوسطاتها الحسابية بين ٣,٥٤ – ٤,١٨ ، فيما يرى المعلمون أن المشرفين التربويين يمارسون تلك المهام بدرجة متوسطة ، وتراحت قيمة متوسطات استجاباتهم على فقرات محور الوسائل التعليمية بين ٢,٧٠ – ٣,٠٩ .

ويرجح الباحث وجهة نظر المعلمين لأن هناك تحيزاً واضحاً من قبل المشرفين التربويين تجاه وصف أدائهم لأدوارهم ، فقد بالغوا في إعطاء أنفسهم تقديرا إيجابيا في وصف ممارساتهم للمهام الفنية في محور الوسائل التعليمية .

- **المحور الرابع : الأنشطة المدرسية**

يوضح الجدول التالي رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الممارسة لكل مهمة من المهام الواردة ضمن محور الأنشطة المدرسية.

جدول رقم (٥): نتائج استجابات المشرفين التربويين والمعلمين حول درجة ممارسة المشرفين مهامهم الفنية في مجال المناهج الدراسية (محور الأنشطة المدرسية)

نتائج استجابات المشرفين التربويين				نتائج استجابات المعلمين			
فقرات المهـــــام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	فقرات المهـــــام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
توجيه المعلمين إلى أهمية النشاط المدرسي في تحقيق النمو المتكامل لدى الطلاب	٤.٠٨	٠.٧٢	كبيرة	توجيه المعلمين إلى أهمية النشاط المدرسي في تحقيق النمو المتكامل لدى الطلاب .	٣.٤١	١.١٥	كبيرة
تبصير المعلمين بأهمية النشاطات المصاحبة للمقرر الدراسي .	٤.٠٨	٠.٨٠	كبيرة	تعريف المعلمين بأنواع الأنشطة المدرسية التي تقع ضمن المواد التي يدرسونها .	٣.٠٧	١.٢١	متوسطة
متابعة تفعيل برامج النشاط المدرسي المناسب للمادة الدراسية	٣.٩٨	٠.٨٤	كبيرة	تبصير المعلمين بأهمية النشاطات المصاحبة للمقرر الدراسي .	٣.٠١	١.١٩	متوسطة
تعريف المعلمين بأنواع الأنشطة المدرسية التي تقع ضمن المواد التي يدرسونها	٣.٩	٠.٨٤	كبيرة	متابعة تفعيل برامج النشاط المدرسي المناسب للمادة الدراسية .	٢.٩٨	١.٢٣	متوسطة
حث المعلمين على الاستفادة من الأنشطة غير الصفية في علاج مشكلات الطلاب	٣.٥٨	١.٠١	كبيرة	حث المعلمين على الاستفادة من الأنشطة غير الصفية في علاج مشكلات الطلاب .	٢.٩١	١.٢٤	متوسطة
المساهمة في تنفيذ برامج النشاط المدرسي (مسابقات –رحلات –زيارات .....)	٣.٢	١.١١	متوسطة	المساهمة في تنفيذ برامج النشاط المدرسي (مسابقات –رحلات –زيارات ....)	٢.٧٠	١.٢٩	متوسطة
المجمـــــوع	٣.٨٠	١.٣٣	كبيرة	المجمـــــوع	٣.٠١	١.٢٢	متوسطة

بالنظر إلى البيانات الوصفية الواردة في الجدول السابق يتضح الآتي :

تشير نتائج استجابات المشرفين التربويين أنهم يمارسون مهامهم الفنية في محور الأنشطة المدرسية بدرجة كبيرة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لها ٣,٨٠ ، بنسبة مئوية قدرها ٧٦٪. وقد أوضح الجدول السابق أن المشرفين التربويين يرون أنهم يمارسون خمسا من المهام بدرجة كبيرة ، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين ٣,٥٨ – ٤,٠٨ ، والمهام هي :

- **توجيه المعلمين إلى أهمية النشاط المدرسي في تحقيق النمو المتكامل لدى الطلاب بمتوسط قدره ٤,٠٨.**
- **تبصير المعلمين بأهمية النشاطات المصاحبة للمقرر الدراسي . بمتوسط قدره ٤,٠٨**
- **متابعة تفعيل برامج النشاط المدرسي المناسب للمادة الدراسية . بمتوسط قدره ٣,٩٨.**
- **تعريف المعلمين بأنواع الأنشطة المدرسية التي تقع ضمن المواد التي يدرسونها . بمتوسط قدره ٣,٩.**
- **حث المعلمين على الاستفادة من الأنشطة غير الصفية في علاج مشكلات الطلاب. بمتوسط قدره ٣,٥٨.**

وتدل الممارسة بدرجة كبيرة هنا على إيمان المشرفين التربويين بأهمية النشاط المدرسي وقدرته على حل كثير من المشكلات التعليمية التي يعجز

المعلمون في علاجها أثناء الحصة الدراسية . كما توضح نتائج استجابات المشرفين التربويين أنهم يمارسون مهمة واحدة من المهام المضمنة في هذا المحور بدرجة متوسطة ، وهذه المهمة هي " المساهمة في تنفيذ برامج النشاط المدرسي (مسابقات- رحلات- زيارات...) " . وكان متوسطها الحسابي ٣,٢. وقد يعود السبب في ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهمة بدرجة متوسطة – كما أشارت إليه تقديراتهم- إلى ضعف تعاون إدارات المدارس مع المشرفين التربويين ، وعدم التنسيق معهم كي يشاركوا في برامج النشاط المدرسي كذلك قد يعود السبب إلى اعتقاد الكثير من المشرفين التربويين بأن أدوارهم الإشرافية تقف عند حدود متابعة الجوانب المهنية والتخصصية لدى المعلمين وتطويرها فقط ، دون المشاركة في تنفيذ بعض البرامج المتعلقة بالنشاط المدرسي.

يرى المعلمون أن المشرفين التربويين يمارسون مهامهم الفنية في محور الأنشطة المدرسية بدرجة متوسطة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام ٣,٠١ بنسبة مئوية قدرها ٦٠,٢٪ وتوضح نتائج استجابات المعلمين أن المشرفين التربويين يمارسون مهمة واحدة من المهام المتعلقة بالأنشطة المدرسية بدرجة كبيرة ، وهذه المهمة هي " توجيه المعلمين إلى أهمية النشاط المدرسي في تحقيق النمو المتكامل لدى الطلاب " . وكان متوسطها الحسابي قدره ٣,٤١.

وقد يعود السبب في ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهمة بدرجة كبيرة - حسب ما أشارت إليه تقديرات المعلمين - إلى أن هذه المهمة من المهام التي خوطب المشرف التربوي بأدائها يضاف إلى ذلك سهولة أداء هذه المهمة ، فهي لا تتطلب من المشرف التربوي أكثر من التوجيه والإرشاد. وكما أو ضحت البيانات الواردة في الجدول السابق أن المعلمين يرون أن هناك خمس مهام متعلقة بالأنشطة المدرسية تمارس بدرجة متوسطة ،حيث تراوحت قيمة متوسطاتها الحسابية بين ٢,٧٠ – ٣,٠٧ ، وهي المهام التالية :

- تعريف المعلمين بأنواع الأنشطة المدرسية التي تقع ضمن المواد التي يدرسونها بمتوسط قدره ٣,٠٧.
- تبصير المعلمين بأهمية النشاطات المصاحبة للمقرر الدراسي . بمتوسط قدره ٣,٠١ .
- متابعة تفعيل برامج النشاط المدرسي المناسب للمادة الدراسية .بمتوسط قدره ٢,٩٨
- حث المعلمين على الاستفادة من الأنشطة غير الصفية في علاج مشكلات الطلاب بمتوسط قدره ٢,٩١ .
- المساهمة في تنفيذ برامج النشاط المدرسي (مسابقات- رحلات- زيارات....) بمتوسط قدره ٢,٧٠.

وقد يرجع السبب في ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهام بدرجة متوسطة . حسب ما أشارت إليه تقديرات المعلمين . إلى ما سبقت الإشارة إليه من كثرة المهام والمسؤوليات الموكلة للمشرف التربوي ، كذلك اعتقاد المشرفين التربويين أن دورهم يقف عند حد زيارة المعلمين في صفوفهم والعمل على تحسين مستواهم العلمي والمهني ، واعتبار أن هناك شعبة خاصة في كل إدارة تعليمية تعنى بالأنشطة المدرسية ، وتتابع تفعيل المدارس لهذه الأنشطة .

يتضح أن هناك اتفاق بين نتائج استجابات كل من المشرفين التربويين والمعلمين في الحكم على درجة ممارسة المشرفين التربويين للمهام الفنية في هذا المحور (الأنشطة المدرسية) حيث اتفقت وجهات نظر المشرفين التربويين والمعلمين على أن المهمة (توجيه المعلمين إلى أهمية النشاط المدرسي في تحقيق النمو المتكامل لدى الطلاب) تمارس بدرجة كبيرة ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المشرفين على هذه المهمة ٤,٠٨ ، وللمعلمين ٣,٤١ . كذلك اتفقت وجهات نظر المشرفين التربويين والمعلمين على أن المهمة (المساهمة في تنفيذ برامج النشاط المدرسي (مسابقات- رحلات- زيارات....) تمارس بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره ٣,٢ للمشرفين التربويين و ٢,٧٠ للمعلمين .

اختلفت آراء كل من المشرفين التربويين والمعلمين في الحكم على درجة ممارسة المشرفين التربويين للمهام ذات الأرقام ٢٥ ،٢٦ ،٢٨ ،٢٩ وبدرجات متفاوتة حيث اتضح أن المشرفين التربويين يرون أنهم يمارسون تلك المهام بدرجة كبيرة ، فيما يرى المعلمون أن المشرفين التربويين يمارسون تلك المهام بدرجة متوسطة . ويؤيد الباحث هنا وجهات نظر المعلمين فهم المعنيون بتلك الممارسات الإشرافية وعليهم يعود نفعها، والمعلمون هم الفئة المحايدة في هذه الدراسة ، والتي سوف تعطي حكما دقيقا بدرجة كبيرة .

- **المحور الخامس : الاختبارات**

يوضح الجدول التالي رقم (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الممارسة لكل مهمة من المهام الواردة ضمن محور الاختبارات.

جدول رقم (٦) : نتائج استجابات المشرفين التربويين والمعلمين حول درجة ممارسة المشرفين مهامهم الفنية في مجال المناهج الدراسية (محور الاختبارات)

نتائج استجابات المشرفين التربويين				نتائج استجابات المعلمين			
فقرات المهـــــام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	فقرات المهـــــام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
توجيه المعلمين إلى ضرورة التنويع في أساليب تقويم الطلاب	٤.٢٢	٠.٧٦	كبيرة	متابعة سجلات التقويم المستمرة ونتائج الاختبارات الفصلية .	٣.٧٨	١.١٣	كبيرة
حث المعلمين على ضرورة تناسب الاختبارات اليومية والفصلية مع مستوى الطلاب	٤.٢	٠.٨١	كبيرة	توجيه المعلمين إلى ضرورة التنويع في أساليب تقويم الطلاب .	٣.٦٦	١.٠٠	كبيرة
الإشراف على الاختبارات المدرسية .	٤.١٦	٠.٨٢	كبيرة	إطلاع المعلمين على ما تتضمنه لائحة الاختبارات والمذكرة التفسيرية لها .	٣.٦١	١.٢١	كبيرة
متابعة سجلات التقويم المستمر ، ونتائج الاختبارات الفصلية .	٤.١	٠.٧٩	كبيرة	الإشراف على الاختبارات المدرسية .	٣.٥٣	١.٢٦	كبيرة
مساعدة المعلمين في بناء اختبارات موضوعية جيدة	٤	٠.٨٣	كبيرة	حث المعلمين على ضرورة تناسب الاختبارات اليومية والفصلية مع مستوى الطلاب	٣.٤٧	١.١٧	كبيرة
إطلاع المعلمين على ما تتضمنه لائحة الإختبارات والمذكرة التفسيرية لها .	٣.٩	٠.٨٦	كبيرة	مساعدة المعلمين في بناء اختبارات موضوعية جيدة.	٢.٩٩	١.٢٤	متوسطة
تحليل نتائج الاختبارات المدرسية مع المعلمين ، ووضع خطة علاجية للطلاب المقصرين .	٣.٣٨	١.١٤	متوسطة	تحليل نتائج الاختبارات المدرسية مع المعلمين ووضع خطة علاجية للطلاب المقصرين .	٢.٦٧	١.٣٧	متوسطة
المجمـــوع	٣.٩٩	١.٣١	كبيرة	المجمـــوع	٣.٣٩	١.٢٠	متوسطة

بالنظر إلى البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح الآتي :

يرى المشرفون التربويون أنهم يمارسون مهامهم الفنية الواردة في محور الاختبارات بدرجة كبيرة ، حيث بلغ متوسط استجاباتهم ٣,٩٩ ، بنسبة مئوية قدرها ٧٩,٨٪ .وقد أوضحت نتائج استجابات المشرفين التربويين أن هناك ستا

من المهام تمارس بدرجة كبيرة وقد تراوحت قيمة متوسطاتها الحسابية بين ٣,٩ - ٤,٢٢ ، وهذه المهام هي :

- توجيه المعلمين إلى ضرورة التنويع في أساليب تقويم الطلاب . بمتوسط قدره ٤,٢٢ .
- حث المعلمين على ضرورة تناسب الاختبارات اليومية والفصلية مع مستوى الطلاب. بمتوسط قدره ٤,٢ .
- الإشراف على الاختبارات المدرسية . بمتوسط قدره ٤,١٦ .
- متابعة سجلات التقويم المستمر ، ونتائج الاختبارات الفصلية . بمتوسط قدره ٤,١ .
- مساعدة المعلمين في بناء اختبارات موضوعية جيدة . بمتوسط قدره ٤ .
- إطلاع المعلمين على ما تتضمنه لائحة الاختبارات والمذكرة التفسيرية لها . بمتوسط قدره ٣,٩ .

وقد يعود السبب في ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهام بدرجة كبيرة - كما أشارت إليه تقديراتهم - إلى أن هذه المهام هي من المهام الأساسية التي خوطب المشرف التربوي بأدائها والتي نصت عليها الوثائق الرسمية والتعاميم الصادرة من وزارة التربية والتعليم كما أن ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهام بدرجة كبيرة يشير إلى نوع من القصور من قبل المعلمين في الاهتمام بها ، وحاجتهم الماسة إليها . كما أشار المشرفون التربويون أنهم يمارسون مهمة واحدة من مهام هذا المحور بدرجة متوسطة ، وهذه المهمة هي :

- تحليل نتائج الاختبارات المدرسية مع المعلمين ، ووضع خطة علاجية للطلاب المقصرين. بمتوسط قدره ٣,٣٨. وقد يعود السبب في ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهمة بدرجة متوسطة –كما أشارت إليه تقديراتهم – إلى أن هذه المهمة تتطلب توفر قدر معين من مهارات التحليل والتشخيص والعلاج ، قد لا تكون متوفرة لدى كثير من المشرفين التربويين .
- يرى المعلمون أن المشرفين التربويين يمارسون مهامهم الفنية في محور الاختبارات بدرجة متوسطة ، حيث بلغ متوسط استجاباتهم ٣,٣٩ ، بنسبة مئوية قدرها ٦٧,٨٪ وتوضح نتائج استجابات المعلمين أن المشرفين التربويين يمارسون خمسا من المهام الفنية في هذا المحور بدرجة كبيرة وهي المهام ذات الأرقام ٣٠ ،٣١ ،٣٢ ،٣٤ ،٣٥ حيث تراوحت قيمة متوسطاتها الحسابية بين ٣,٤٧ - ٣,٧٨ ، ويشير ذلك إلى أن المشرفين التربويين يهتمون بالاختبارات المدرسية ، ويولونها اهتماما كبيرا أثناء ممارساتهم الإشرافية.

كما تشير النتائج المدرجة في الجدول أن المعلمين يرون أن هناك مهمتين في هذا المحور تمارسان بدرجة متوسطة من قبل المشرفين التربويين ، مشكلة مانسبته ٢٨,٦٪ من مجموع المهام الواردة في هذا المحور ، وهاتين المهمتين هما :

- مساعدة المعلمين في بناء اختبارات موضوعية جيدة . بمتوسط قدره ٢,٩٩ .
- تحليل نتائج الاختبارات المدرسية مع المعلمين ، ووضع خطة علاجية للطلاب المقصرين . بمتوسط قدره ٢,٦٧ .

وقد يعود السبب في ممارسة المشرفين التربويين لهاتين المهمتين بدرجة متوسطة . كما أشارت إليه تقديرات المعلمين . إلى حاجة ممارسة هاتين المهمتين إلى كفايات ومهارات معينة تتلخص في مدى معرفة المشرفين التربويين لمهارات صياغة اختبار موضوعي جيد ومدى قدرتهم على تحليل نتائج الطلاب ، ومن ثم وضع العلاج المناسب لكل طالب مقصر وهذه المهارات قد لا تتوفر في بعض المشرفين التربويين ، وهذا مؤشر على ضعف الكفاءة المهنية عند بعض المشرفين التربويين .

- يتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم (٦) أن هناك اتفاقاً بين نتائج استجابات كل من المشرفين التربويين والمعلمين في الحكم على درجة ممارسة المشرفين التربويين للمهام الفنية في محور الاختبارات ، حيث اتفقت وجهات نظر كل من المشرفين التربويين والمعلمين على أن المهام ذات الأرقام ٣٠ ،٣١ ،٣٢ ،٣٤ ،٣٥ تمارس بدرجة كبيرة وأن المهمة (تحليل نتائج الاختبارات المدرسية مع المعلمين ، ووضع خطة علاجية للطلاب المقصرين) تمارس بدرجة متوسطة .
- اختلفت وجهات نظر كل من المشرفين التربويين والمعلمين في الحكم على درجة ممارسة المشرفين التربويين للمهمة (مساعدة المعلمين في بناء اختبارات موضوعية جيدة) ، حيث أشار المشرفون التربويون أنهم يمارسونها بدرجة كبيرة ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجاباتهم ٤ ،فيما يرى المعلمون أن المشرفين يمارسون تلك المهمة بدرجة متوسطة حيث بلغ متوسط استجاباتهم ٢,٩٩ .وحيث أن الفارق بين الدرجتين كبيراً نوعاً ما ، فإن الباحث يؤيد وجهة نظر المعلمين ، لأنهم معنيون بتلك الممارسات ، و قادرون على إصدار حكم صائب أكثر من الحكم الذي يطلقه المشرف التربوي على نفسه ، فالمشرف التربوي كغيره من البشر يمنح نفسه تقديراً عالياً عند تقييمه لذاته وأعماله .

وإجمالاً لما تم عرضه فيما سبق ، فيمكن تلخيص نتائج استجابات المشرفين التربويين والمعلمين حول درجة ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية في مجال المناهج الدراسية كما يلي : يوضح الجدول التالي رقم (٧) ملخصاً لنتائج استجابات المشرفين التربويين والمعلمين في كل محور من محاور مجال المناهج الدراسية ، والدرجة الكلية لمتوسط تقديرات أفراد مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين وعينتها من المعلمين في المجال ككل

جدول رقم (٧) : ملخص نتائج استجابات المشرفين والمعلمين في كل محور من محاور مجال المناهج الدراسية

م	المحور	استجابات المشرفين(ن=٥٠)		استجابات المعلمين(ن=٥٣٠)	
		المتوسط الحسابي	درجة الممارسة	المتوسط الحسابي	درجة الممارسة
١	المقررات الدراسية	٣.٩٤	كبيرة	٣.١٧	متوسطة
٢	طرق التدريس	٤.٠٩	كبيرة	٣.٠٨	متوسطة
٣	الوسائل التعليمية	٣.٨١	كبيرة	٢.٨٧	متوسطة
٤	الأنشطة المدرسية	٣.٨٠	كبيرة	٣.٠١	متوسطة
٥	الاختبارات	٣.٩٩	كبيرة	٣.٣٩	متوسطة
درجة الممارسة الكلية للمجال		٣.٩٢	كبيرة	٣.١٠	متوسطة

من خلال النظر إلى الجدول السابق يتضح ما يلي :

- يرى المشرفون التربويون أنهم يمارسون مهامهم الفنية في مجال المناهج الدراسية بدرجة كبيرة ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الكلي لاستجاباتهم ٣,٩٢ .

- وتتفق نتائج استجابات المشرفين التربويين في هذا المجال مع نتائج دراسة (الأحمدي ١٤١١هـ) والتي أشارت نتائجها إلى أن مجال تطوير المناهج وتحسين تنفيذها قد حصل على المركز الأول من حيث الممارسة والتطبيق ، وتتفق أيضا مع نتائج دراسة (الشلاش١٤١٣ هـ) والتي أبانت أن أكثر مهام موجهي المواد الدراسية ممارسة هي :متابعة أعمال لجان الاختبارات توجيه المعلمين لاتباع أفضل طرق التدريس والإشراف على توزيع المعلمين للمناهج الدراسية ، كما تتفق النتيجة الحالية لاستجابات المشرفين التربويين مع نتائج دراسة (الأيوب ١٩٩٠م) ، والتي أوضحت أن مهام المشرفين التربويين في مجال المناهج الدراسية تمارس بدرجة عالية .
- يرى المعلمون أن المشرفين التربويين يمارسون مهامهم الفنية في مجال المناهج الدراسية بدرجة متوسطة ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجاباتهم ٣,١٠ مما يدل على وجود قصور في ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية في هذا المجال وتعتبر هذه الدرجة المتوسطة مؤشرا على أن الممارسات الإشرافية التي يقوم بها المشرفون التربويون دون المستوى المأمول والذي معه يستطيع الإشراف التربوي تحقيق أهدافه .

وتتفق نتائج استجابات المعلمين في مجال المناهج الدراسية مع نتائج دراسة (الشلاش ١٤١٣هـ) والتي أشارت نتائجها إلى أن هناك قصورا في ممارسة المشرفين التربويين لبعض المهام الإشرافية ، منها (تقديم دروس نموذجية) و (المساهمة في تنفيذ برامج النشاط المدرسي وتنظيم المكتبة) .كذلك تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من (الحارثي ١٤١٣هـ) ، ودراسة (منديلي ١٤١٦هـ) ،ودراسة (سنبل ١٤١٧هـ) ، ودراسة (الثبيتي ١٩٩٩م) ودراسة (الخايفي١٤٢٢ هـ) ، ودراسة (النعمان ١٤٢٠هـ) والتي أشارت نتائجها إلى وجود قصور في ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم في مجال المناهج الدراسية .

- **السؤال الثاني : ما درجة ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية في مجال حاجات الطلاب ورعايتهم من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين ؟**

يوضح الجدول التالي رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الممارسة لكل مهمة من المهام الفنية الواردة ضمن مجال حاجات الطلاب ورعايتهم .

بالنظر إلى البيانات الوصفية الواردة في الجدول (٨) يتضح الآتي :

يرى المشرفون التربويون أنهم يمارسون مهامهم الفنية في مجال حاجات الطلاب ورعايتهم بدرجة كبيرة ، حيث بلغ متوسط استجابات المشرفين التربويين على فقرات المهام في هذا المجال ٣,٧٨ ، بنسبة مئوية ٧٥,٦٪ . ويتضح من خلال النظر إلى الجدول السابق أن المشرفين التربويين يرون أنهم يمارسون سبع مهام بدرجة كبيرة ، وقد تراوحت قيمة المتوسطات الحسابية لتلك المهام بين ٣,٤٤ - ٤,٤٦ ، و المهام هي :

- توجيه المعلمين إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب . بمتوسط قدره ٤,٤٦ .
- مساعدة المعلمين في تحسين مستوى طلابهم العلمي . بمتوسط قدره ٤,٣٢

جدول رقم (٨) : نتائج استجابات المشرفين التربويين والمعلمين حول درجة ممارسة المشرفين مهامهم الفنية في مجال حاجات الطلاب ورعايتهم

نتائج استجابات المشرفين التربويين			نتائج استجابات المعلمين			
فقرات المهـــــام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	فقرات المهـــــام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
توجيه المعلمين إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب	٤.٤٦	٠.٧٣	كبيرة	توجيه المعلمين إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب	٣.٩١	١.٠٨	كبيرة
مساعدة المعلمين على تحسين مستوى طلابهم العلمي.	٤.٣٢	٠.٧١	كبيرة	حث المعلمين على الالتزام بالأساليب التربوية في علاج سلوك الطلاب .	٣.٥٩	١.٢١	كبيرة
حث المعلمين على الالتزام بالأساليب التربوية في علاج سلوك الطلاب .	٤.٠٢	٠.٨٤	كبيرة	مساعدة المعلمين على تحسين مستوى طلابهم العلمي.	٣.٢٣	١.٢٩	متوسطة
المساهمة في تنمية العادات والاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب .	٣.٨٨	٠.٩٤	كبيرة	توجيه المعلمين إلى الاهتمام بنمو الطلاب من جميع الجوانب (العقلية–النفسية)	٣.١٥	١.٢٥	متوسطة
توجيه المعلمين إلى الاهتمام بنمو الطلاب من جميع الجوانب (العقلية –النفسية.)	٣.٨٤	٠.٨٤	كبيرة	مساعدة المعلمين في رعاية الطلاب (المتفوقين دراسياً –المتأخرين دراسياً) .	٢.٩٦	١.٣٠	متوسطة
مساعدة المعلمين في رعاية الطلاب (المتفوقين دراسياً – المتأخرين دراسياً) .	٣.٧٢	٠.٨٨	كبيرة	المشاركة في علاج مشكلات الطلاب المتعلقة بالنظام المدرسي (التأخر – الغياب)	٢.٨٦	١.٣٦	متوسطة
مساعدة المعلمين في تشخيص حاجات الطلاب وقدراتهم .	٣.٤٤	١.٠١	كبيرة	المساهمة في تنمية العادات والاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب .	٢.٧٩	١.٢٣	متوسطة
المشاركة في علاج مشكلات الطلاب المتعلقة بالنظام المدرسي (التأخر – الغياب)	٣.٣٨	١.٠١	متوسطة	المشاركة في الكشف عن الطلاب الموهوبين	٢.٧١	١.٢٩	متوسطة
تزويد المعلمين الخصائص النمائية للطلاب في كل مرحلة دراسية .	٣.٣٨	١.١٠	متوسطة	تزويد المعلمين الخصائص النمائية للطلاب في كل مرحلة دراسية .	٢.٦٣	١.٢٤	متوسطة
المشاركة في الكشف عن الطلاب الموهوبين	٣.٣٢	٠.٩٨	متوسطة	مساعدة المعلمين في تشخيص حاجات الطلاب وقدراتهم .	٢.٦٢	١.٢٦	متوسطة
المجمـــوع	٣.٧٨	٠.٩١	كبيرة	المجمـــوع	٣.٠٥	١.٢٥	متوسطة

- **حث المعلمين على الالتزام بالأساليب التربوية في علاج سلوك الطلاب . بمتوسط قدره ٤.٠٢ .**
- **المساهمة في تنمية العادات والاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب . بمتوسط قدره ٣.٨٨ .**
- **توجيه المعلمين إلى الاهتمام بنمو الطلاب من جميع الجوانب (العقلية والنفسية ...) بمتوسط قدره ٣.٨٤.**
- **مساعدة المعلمين في رعاية الطلاب (المتفوقين دراسياً- المتأخرين دراسياً) . بمتوسط قدره ٣.٧٢**
- **مساعدة المعلمين في تشخيص حاجات الطلاب وقدراتهم . بمتوسط قدره ٣.٤٤ .**

وقد يعود السبب في ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهام بدرجة كبيرة . كما أشارت إليه تقديراتهم . إلى إحساس المشرفين التربويين بأنه من واجبهم مشاركة المعلمين في توجيه سلوك الطلاب وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية كذلك قد يرجع السبب في ذلك إلى سهولة ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهام ، ومقدرتهم على مد يد العون والمساعدة للمعلمين على اعتبار أن الوظيفة الأساسية للمشرف التربوي مساعدة المعلمين وتشجيعهم ومشاركتهم في تحسين الممارسات التدريسية . كما يلاحظ من خلال النظر

إلى البيانات الواردة في الجدول السابق أن المشرفين التربويين يرون أنهم يمارسون ثلاث مهام في هذا المجال بدرجة متوسطة ، وهذه المهام هي :

- المشاركة في علاج مشكلات الطلاب المتعلقة بالنظام المدرسي (التأخر- الغياب) بمتوسط قدره ٣,٣٨ .
- تزويد المعلمين بالخصائص النمائية للطلاب في كل مرحلة دراسية . بمتوسط قدره ٣,٣٨ .
- المشاركة في الكشف عن الطلاب الموهوبين . بمتوسط قدره ٣,٣٢ .

وقد يعود السبب في ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهام بدرجة متوسطة . كما أشارت إليه تقديراتهم . إلى أن هذه المهام تتطلب توفر مهارات معينة في المشرف التربوي كمهارة التعرف على الطلاب الموهوبين والكشف عنهم وقد تكون هذه المهارة غير متوفرة لدى بعض المشرفين التربويين ، كذلك فإن عدم توفر أدوات الكشف عن الطلاب الموهوبين قد يعيق مشاركة المشرفين للمعلمين في هذه المهمة ، يضاف إلى ما سبق وجود لبس لدى بعض المشرفين التربويين وتداخل في مهام بعضهم مع بعض ، فالكثير منهم يرى أن هذه المهام خاصة بمشرفي الإرشاد الطلابي دون غيرهم . ويرى المعلمون أن المشرفين التربويين يمارسون مهامهم الفنية في مجال حاجات الطلاب ورعايتهم بدرجة متوسطة حيث بلغ متوسط استجاباتهم ٣,٠٥ ، أي بنسبة ٦١٪من المجموع الكلي للمهام الواردة في هذا المجال .وتشير نتائج استجابات المعلمين أن المشرفين التربويين يمارسون مهمتين فقط من المهام الواردة ضمن هذا المجال بدرجة كبيرة ،وهاتين المهمتين هما : توجيه المعلمين إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب . بمتوسط قدره ٣,٩١، وحث المعلمين على الالتزام بالأساليب التربوية في علاج سلوك الطلاب . بمتوسط قدره ٣,٥٩ .

وتشير ممارسة المشرفين التربويين لهاتين المهمتين بدرجة كبيرة –كما أشارت إليه تقديرات المعلمين – إلى شعور المشرفين التربويين بأهمية دورهم في العملية التعليمية من خلال خلق جو اجتماعي فعال بين المعلمين والطلاب وإيمانهم بفاعلية الأساليب التربوية وقدرتها على علاج مشكلات الطلاب السلوكية . كما توضح بيانات الجدول السابق أن المعلمين يرون أن هناك ثمان مهام تمارس بدرجة متوسطة من قبل المشرفين التربويين ، وقد تراوحت قيمة متوسطاتها الحسابية بين ٢,٦٢ - ٣,٢٣ ، والمهام هي :

- مساعدة المعلمين على تحسين مستوى طلابهم العلمي . بمتوسط قدره ٣,٢٣ .
- توجيه المعلمين إلى الاهتمام بنمو الطلاب من جميع الجوانب (العقلية- النفسية...) . بمتوسط قدره ٣,١٥.
- مساعدة المعلمين في رعاية الطلاب (المتفوقين دراسياً- المتأخرين دراسياً) . بمتوسط قدره ٢,٩٦
- المشاركة في علاج مشكلات الطلاب المتعلقة بالنظام المدرسي (التأخر- الغياب). بمتوسط قدره ٢,٨٦ .
- المساهمة في تنمية العادات والاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب .بمتوسط قدره ٢,٧٩.
- المشاركة في الكشف عن الطلاب الموهوبين . بمتوسط قدره ٢,٧١ .

- تزويد المعلمين بالخصائص النمائية للطلاب في كل مرحلة دراسية . بمتوسط قدره ٢,٦٣ .
- مساعدة المعلمين في تشخيص حاجات الطلاب وقدراتهم . بمتوسط قدره ٢,٦٢.
- وقد يعود السبب في ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهام بدرجة متوسطة. كما أشارت إليه تقديرات المعلمين- إلى ضعف العلاقات القائمة بين المشرفين التربويين والمعلمين أو إلى ما سبقت الإشارة إليه من كثرة مهام ومسؤوليات المشرف التربوي بالإضافة إلى عدم وضوح دور المشرف التربوي في تحقيق المهام المحددة من قبل وزارة التربية والتعليم ، وقلة رضا أفراد العينة من المعلمين عن ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهام تعكس وعيهم بأهميتها وحاجتهم إليها.
- فالمعلمون بحاجة إلى من يساعدهم في التعرف على حاجات الطلاب والكشف عن قدراتهم ، كما أنهم في حاجة إلى من يساعدهم على حل مشكلات الطلاب وإلى من يزودهم بخصائص نمو الطلاب في كل مرحلة تعليمية . وتتفق نتائج استجابات المعلمين في هذا المجال مع نتائج دراسة (النعمان ١٤٢٠هـ) والتي أشارت نتائجها إلى وجود قصور في مستوى تنفيذ المشرفين التربويين لمهامهم في مجال التلاميذ وحاجاتهم .

يوضح الجدول رقم (٨) وجود اتفاق في وجهات نظر كل من المشرفين التربويين والمعلمين في الحكم على درجة ممارسة المشرفين التربويين لبعض مهامهم الفنية في مجال حاجات الطلاب ورعايتهم ، حيث اتفقت آراء المشرفين التربويين والمعلمين على أن المهمة (توجيه المعلمين إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب)تمارس بدرجة كبيرة ، فقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المشرفين التربويين على هذه المهمة ٤,٤٦ ، وللمعلمين ٣,٩١ وهذا مؤشر على اهتمام المشرفين التربويين بهذه المهمة وممارستهم لها بفاعلية . كذلك اتفقت وجهات نظر كل من المشرفين التربويين والمعلمين على أن المهام ذات الأرقام ٣٩ ،٤٢ ،٤٤ تمارس بدرجة متوسطة من قبل المشرفين التربويين ، وهذا دليل على أن تلك المهام لا تمارس بفاعلية وهو مؤشر على أن ممارسات المشرفين التربويين لتلك المهام دون المستوى المأمول . واختلفت آراء كل من المشرفين التربويين والمعلمين في الحكم على درجة ممارسة المشرفين التربويين للمهام ذات الأرقام ٣٧ ،٣٨ ،٤٠ ،٤٥ ،٤٦ وبدرجات متفاوتة ، حيث يتضح من الجدول السابق أن المشرفين التربويين يرون أنهم يمارسون تلك المهام بدرجة كبيرة، فيما يرى المعلمون أن المشرفين التربويين يمارسون تلك المهام بدرجة متوسطة . ويؤيد الباحث في ذلك وجهات نظر المعلمين ، والسبب في ذلك كما سبقت الإشارة إليه من عدم إعطاء المشرفين التربويين تقويما ذاتيا صادقا عن ممارساتهم الإشرافية ، لأن من طبيعة الإنسان أن يصف نفسه وأعماله بالكمال متى ما أعطي الفرصة لذلك .

- **السؤال الثالث : ما درجة ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية في مجال التدريب من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين ؟**

يوضح الجدول التالي رقم (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الممارسة لكل مهمة من المهام الواردة ضمن مجال التدريب.

جدول رقم (٩): نتائج استجابات المشرفين التربويين والمعلمين حول درجة ممارسة المشرفين مهامهم الفنية في مجال التدريب

نتائج استجابات المشرفين التربويين			نتائج استجابات المعلمين				
فقرات المهـــــام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	فقرات المهـــام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
المشاركة في تنفيذ البرامج التدريبية .	٤.٥	٠.٧٦	كبيرة	المشاركة في تنفيذ البرامج التدريبية .	٣.٤٦	١.٢٤	كبيرة
تشجيع المعلمين على الالتحاق بالدورات التدريبية اللازمة لنموهم المهني .	٤.٢	٠.٨٨	كبيرة	تشجيع المعلمين على الالتحاق بالدورات التدريبية اللازمة لنموهم المهني .	٣.٣٤	١.٢٤	متوسطة
القيام بعملية تقويم للبرامج التدريبية التي يتم تنفيذها .	٣.٩٤	٠.٩٨	كبيرة	القيام بعملية تقويم للبرامج التدريبية التي يتم تنفيذها .	٣.٠٣	١.١٨	متوسطة
متابعة أثر برامج التدريب على أداء المعلمين .	٣.٧٦	١.٠٠	كبيرة	متابعة أثر البرامج التدريبية على أداء المعلمين .	٢.٨٤	١.٢٢	متوسطة
الاشتراك مع المعلمين في تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لنموهم المهني .	٣.٧٢	١.٠٧	كبيرة	الاشتراك مع المعلمين في تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لنموهم المهني .	٢.٥٩	١.٢٣	قليلة
المجمـــــوع	٤.٠٢	٠.٩٤	كبيرة	المجمـــــوع	٣.٠٥	١.٢٢	متوسطة

من خلال البيانات الوصفية الواردة في الجدول السابق يتضح الآتي :

- **يرى المشرفون التربويون أنهم يمارسون مهامهم الفنية في مجال التدريب بدرجة كبيرة حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المهام ٤,٠٢ ، وبنسبة مئوية قدرها ٨٠,٤٪ وتوضح البيانات المجدولة مسبقا أن المشرفين التربويين يرون أنهم يمارسون جميع المهام الواردة في هذا المجال بدرجة كبيرة مشكلة بذلك ما نسبته ١٠٠٪ من مجموع المهام الواردة في هذا المجال وقد تراوحت قيمة المتوسطات الحسابية لاستجابات المشرفين على فقرات هذا المجال بين ٣,٧٢ - ٤,٥ ، وقد يعود السبب في ممارسة المشرفين التربويين لجميع مهام هذا المجال (التدريب) بدرجة كبيرة –حسب ما أشارت إليه تقديراتهم- إلى أن هذه المهام هي من المهام الأساسية التي خوطب المشرف التربوي بأدائها وممارستها من قبل الجهات المختصة، بالإضافة إلى إحساس المشرفين التربويين بأهمية هذه المهام في مساعدة المعلمين على أداء رسالتهم التدريسية ، كما أن كثرة ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهام تدل على توجهات وزارة التربية والتعليم في جعل وظيفة المشرف التربوي الأساسية العمل على تدريب المعلمين وصقل مواهبهم وتنمية مهاراتهم من خلال الدورات التدريبية المستمرة .**
- **يرى المعلمون أن المشرفين التربويين يمارسون مهامهم الفنية في مجال التدريب بدرجة متوسطة ، حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المهام ٣,٠٥ بنسبة مئوية قدرها ٦١٪ .**

وتشير نتائج استجابات المعلمين الواردة في الجدول السابق أن هناك مهمة واحدة من المهام المدرجة ضمن هذا المجال تمارس بدرجة كبيرة ، وهذه المهمة هي : " المشاركة في تنفيذ البرامج التدريبية " ، وكان متوسطها ٣,٤٦. ويعود السبب في ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهمة بدرجة كبيرة - حسب ما أشارت إليه تقديرات المعلمين - إلى ما سبقت الإشارة إليه من أن هذه المهمة هي من ضمن المهام الأساسية التي خوطب المشرف التربوي بأدائها . كما يرى المعلمون أن المشرفين التربويين يمارسون ثلاث مهام في مجال التدريب بدرجة متوسطة، وهذه المهام هي :

- تشجيع المعلمين على الالتحاق بالدورات التدريبية اللازمة لنموهم المهني . بمتوسط قدره ٣,٣٤ .
- القيام بعملية تقويم للبرامج التدريبية التي يتم تنفيذها . بمتوسط قدره ٣,٠٣ .
- متابعة أثر برامج التدريب على أداء المعلمين . بمتوسط قدره ٢,٨٤.

وقد يعود السبب في ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهام بدرجة متوسطة . حسب ما أشارت إليه تقديرات المعلمين . إلى وجود بعض المدارس في مناطق نائية مما يعيق مشاركة المعلمين في تلك البرامج ، كذلك قد يرجع السبب إلى عدم توفر الأماكن اللازمة لإقامة الدورات التدريبية ، وافتقارها إن وجدت للوسائل والأدوات والأجهزة اللازمة لعملية التدريب بالإضافة إلى أن هذه المهام تتطلب توفر مهارات معينة في المشرف التربوي ، قد لا تكون متوفرة عند بعض المشرفين التربويين .

كما أوضح المعلمون أن هناك مهمة واحدة تمارس بدرجة قليلة من قبل المشرفين التربويين وهذه المهمة هي " الاشتراك مع المعلمين في تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لنموهم المهني" وكان متوسطها الحسابي ٢,٥٩

وقد يعود السبب في ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهمة بدرجة قليلة . كما أشارت إليه تقديرات المعلمين . إلى أن ممارسة هذه المهمة تحتاج إلى توفر بعض الأدوات اللازمة لجمع المعلومات من المعلمين ، وقد تكون هذه الأدوات غير متوفرة ، كما قد يعود السبب في ذلك إلى انشغال المشرفين التربويين بأداء العديد من المهام الإدارية لا سيما مع مطلع العام الدراسي الجديد وهو الوقت الذي يتزامن مع موعد جمع المعلومات من المعلمين وإعداد الأدوات اللازمة لذلك .

وتتفق نتائج استجابات المعلمين في هذا المجال مع نتائج دراسة (الثمالي١٤١٧هـ) والتي أشارت نتائجها إلى أن هناك قصورا في أداء المشرف التربوي في تنفيذ وظائف الإشراف التربوي لاسيما في وظيفة التدريب ، كما تتفق مع نتائج دراسة (الثبيتي ١٩٩٩م) ، والتي أشارت نتائجها إلى وجود قصور في توفر توجيهات المشرفين التربويين ، والمتعلقة بكتابة تقرير نهائي تحدد في ضوئه حاجات المعلمين للدورات التدريبية ، وتوضيح عدد تلك الدورات ونوعها.

- اتفقت وجهات نظر كل من المشرفين التربويين والمعلمين على أن المهمة (المشاركة في تنفيذ البرامج التدريبية) تمارس بدرجة كبيرة من قبل المشرفين التربويين ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المشرفين التربويين على هذه المهمة ٤,٥ ، فيما بلغ متوسط استجابات المعلمين ٣,٤٦ . ويعزى السبب في هذا الاتفاق إلى ما سبقت الإشارة إليه من أن هذه المهمة هي من المهام الأساسية التي خوطب المشرف التربوي بأدائها وممارستها .
- اختلفت آراء كل من المشرفين التربويين والمعلمين في الحكم على درجة ممارسة المشرفين التربويين للمهام ذات الأرقام ٤٧ ،٤٨ ،٥٠ ،٥١ وبدرجات مختلفة ، حيث اتضح أن المشرفين التربويين يرون أنهم يمارسون تلك المهام بدرجة كبيرة ، فيما يرى المعلمون أن المشرفين التربويين يمارسون

تلك المهام بدرجة متوسطة أو درجة قليلة ويرى الباحث أن آراء المعلمين أقرب إلى الصواب من آراء المشرفين التربويين ، وذلك لكثرة أعداد المستجيبين من المعلمين ، كذلك فإن المشرفين التربويين قد بالغوا في وصف ممارساتهم للمهام الموكلة لهم ، لا سيما وأن هذه الدراسة تعد مرآة للمسؤولين عن الجهاز الإشرافي في هذه المنطقة .

- **السؤال الرابع : ما درجة ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية في مجال تقويم المعلم من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين ؟**

يوضح الجدول التالي رقم (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الممارسة لكل مهمة من المهام الواردة ضمن مجال تقويم المعلم .

جدول رقم (١٠): نتائج استجابات المشرفين التربويين والمعلمين حول درجة ممارسة المشرفين مهامهم الفنية في مجال تقويم المعلم

نتائج استجابات المشرفين التربويين				نتائج استجابات المعلمين			
فقرات المهام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	فقرات المهام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
مراعاة النشاطات التي يقوم بها المعلم داخل الصف وخارجه في أثناء عملية التقويم .	٤.٢٦	٠.٧٨	كبيرة	الاشتراك مع مدير المدرسة في تقويم أداء المعلم .	٣.٣٦	١.٣٧	متوسطة
الاشتراك مع مدير المدرسة في تقويم أداء المعلم .	٤.٢٢	٠.٩٥	كبيرة	إطلاع المعلم على تقرير الزيارة الصفية .	٣.٣١	١.٤١	متوسطة
إطلاع المعلم على تقرير الزيارة الصفية .	٤.٢	٠.٩٣	كبيرة	مراعاة النشاطات التي يقوم بها المعلم داخل الصف وخارجه في أثناء عملية التقويم .	٣.٢٤	١.١٧	متوسطة
إطلاع المعلم على معايير تقويم الأداء الوظيفي .	٣.٨٤	١.٠٩	كبيرة	إطلاع المعلم على تقديرات الأداء الوظيفي التي حصل عليها .	٣.٠٥	١.٣٩	متوسطة
استخدام وسائل مختلفة لتقويم أداء المعلم .	٣.٥٤	٠.٩٥	كبيرة	إطلاع المعلم على معايير تقويم الأداء الوظيفي .	٢.٩٥	١.٣٦	متوسطة
إطلاع المعلم على تقديرات الأداء الوظيفي التي حصل عليها .	٣.٤٢	١.٢٣	كبيرة	استخدام وسائل مختلفة لتقويم أداء المعلم .	٢.٩٠	١.٢٣	متوسطة
تشجيع المعلمين على استخدام أسلوب التقويم الذاتي .	٣.٣٨	١.٠٣	متوسطة	تشجيع المعلمين على استخدام أسلوب التقويم الذاتي .	٢.٨٣	١.١٩	متوسطة
المجموع	٣.٨٤	١.٠٠	كبيرة	المجموع	٣.٠٩	١.٣١	متوسطة

بالنظر إلى البيانات الوصفية الواردة في الجدول يتضح الآتي :

يرى المشرفون التربويون أنهم يمارسون مهامهم الفنية في مجال تقويم المعلم بدرجة كبيرة حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المهام ٣,٨٤ ، بنسبة مئوية قدرها ٧٦,٨٪ . ويوضح الجدول السابق أن المشرفين التربويين يمارسون ست مهام في هذا المجال بدرجة كبيرة ، وقد تراوحت قيمة المتوسطات الحسابية لاستجابات المشرفين على تلك المهام بين ٣,٤٢- ٤,٢٦ وهذه المهام هي :

- مراعاة النشاطات التي يقوم بها المعلم داخل الصف وخارجه في أثناء عملية التقويم بمتوسط قدره ٤,٢٦ .
- الاشتراك مع مدير المدرسة في تقويم أداء المعلم . بمتوسط قدره ٤,٢٢.

- إطلاع المعلم على تقرير الزيارة الصفية . بمتوسط قدره ٤,٢ .
- إطلاع المعلم على معايير تقويم الأداء الوظيفي . بمتوسط قدره ٣,٨٤ .
- استخدام وسائل مختلفة لتقويم أداء المعلم ، بمتوسط قدره ٣,٥٤ .
- إطلاع المعلم على تقديرات الأداء الوظيفي التي حصل عليها . بمتوسط قدره ٣,٤٢.
- وقد يعود السبب في ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهام بدرجة كبيرة - حسب ما أشارت إليه تقديراتهم - إلى اهتمامهم الكبير بالزيارات الصفية وممارستها أكثر من غيرها من الأساليب الإشرافية الأخرى .
- حرصهم على إعطاء المعلم صورة صادقة تعكس طبيعة عمله داخل الصف وخارجه.

بالإضافة إلى أن المهام السابقة لا تتطلب من المشرف التربوي بذل مزيد من الجهد فهي تمارس بسهولة ، كذلك فإن هذه المهام هي من المهام الأساسية التي ينبغي على المشرف التربوي ممارستها للتعرف على فاعلية المعلم ومدى تأثيره في طلابه، وقياس مستوى أدائه في الموقف التعليمي. وقد أشارت نتائج استجابات المشرفين التربويين الواردة في الجدول السابق أنهم يمارسون مهمة واحدة في هذا المجال بدرجة متوسطة ، وهذه المهمة هي تشجيع المعلمين على استخدام أسلوب التقويم الذاتي " ، وكان متوسطها الحسابي ٣,٣٨ وقد يعود السبب في ممارسة هذه المهمة بدرجة متوسطة إلى عدم توفر بطاقات التقويم الذاتي الخاصة بقياس أداء المعلمين ، كذلك اعتقاد المشرفين التربويين أن المعلمين متى ما قاموا بتقويم أعمالهم ذاتيا ، فإنهم سوف يمنحون أنفسهم درجات عالية ،قد لا يستطيع معها المشرف التربوي أن يوفق بين تقويمه لهم وبين تقويم المعلم لنفسه ، مما يوقع المشرف التربوي في حرج أو يسبب له مشاكل قد يكون في غنى عنها .

- يرى المعلمون أن المشرفين التربويين يمارسون مهامهم الفنية في مجال تقويم المعلم بدرجة متوسطة ، حيث بلغ متوسط استجاباتهم ٣,٠٩ بنسبة مئوية قدرها٦١,٨٪ .

وقد أوضحت نتائج استجابات المعلمين أن المشرفين التربويين يمارسون جميع المهام الواردة في هذا المجال بدرجة متوسطة ، حيث تراوحت قيمة المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين بين ٢,٣٨ - ٣,٣٦ ، وهذه المهام هي :

- الاشتراك مع مدير المدرسة في تقويم أداء المعلم . بمتوسط قدره ٣,٣٦.
- إطلاع المعلم على تقرير الزيارة الصفية . بمتوسط قدره ٣,٣١.
- مراعاة النشاطات التي يقوم بها المعلم داخل الصف وخارجه في أثناء عملية التقويم بمتوسط قدره ٣,٢٤ .
- إطلاع المعلم على تقديرات الأداء الوظيفي التي حصل عليها . بمتوسط قدره ٣,٠٥.
- إطلاع المعلم على معايير تقويم الأداء الوظيفي . بمتوسط قدره ٢,٩٥ .
- استخدام وسائل مختلفة لتقويم أداء المعلم . بمتوسط قدره ٢,٩٠ .
- تشجيع المعلمين على استخدام أسلوب التقويم الذاتي . بمتوسط قدره ٢,٨٣.

وتدل ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهام بدرجة متوسطة –كما أشارت إليه تقديرات المعلمين – إلى وجود قصور في أداء المشرفين التربويين وممارستهم لهذه المهام ، وتشير إلى أن هذا المستوى من الممارسة لا يتناسب مع الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم ،ولاتحقق الأهداف التي تم رسمها مسبقا فهي ممارسات يمكن وصفها بأنها دون المستوى المأمول .

وقد يعود السبب في ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهام بدرجة متوسطة ـ كما أشارت إليه تقديرات المعلمين ـ إلى كثرة المهام والمسؤوليات المنوطة بالمشرف التربوي، وقلة عدد الزيارات الميدانية التي يقوم بها للمدارس ، والتي تيسر له رصد ومتابعة نشاطات المعلم وأعماله كذلك قد يعود السبب إلى اعتماد كثير من المشرفين التربويين على مدير المدرسة في تقويم المعلمين فهم يتوسمون فيهم القدرة على ممارسة كثير من المهام المتعلقة بتقويم المعلم. وتتفق نتائج استجابات المعلمين في مجال تقويم المعلم مع نتائج دراسة (منديلي ١٤١٦هـ) والتي أوضحت أن هناك قصورا في ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية في مجال تقويم أداء المعلم .

- يتضح من خلال الجدول رقم (١٠) أن هناك اتفاقاً بين نتائج استجابات كل من المشرفين التربويين والمعلمين في الحكم على درجة ممارسة المشرفين التربويين لمهمة واحدة في هذا المجال ، حيث اتفقت وجهات نظر كل من المشرفين التربويين والمعلمين على أن المهمة (تشجيع المعلمين على استخدام أسلوب التقويم الذاتي) تمارس بدرجة متوسطة ، فقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المشرفين التربويين في الحكم على هذه المهمة ٣,٣٨ ،بينما بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المعلمين ٢,٨٣ .
- اختلفت آراء كل من المشرفين التربويين والمعلمين في الحكم على درجة ممارسة المشرفين التربويين للمهام ذات الأرقام ٥٢ ،٥٤ ،٥٥ ،٥٦ ،٥٧ ،٥٨ وبدرجات متفاوتة حيث توضح البيانات الواردة في الجدول أن المشرفين التربويين يرون أنهم يمارسون تلك المهام بدرجة كبيرة ، في حين يرى المعلمون أن المشرفين التربويين يمارسون تلك المهام بدرجة متوسطة .

ويؤيد الباحث وجهات نظر المعلمين ، فالمشرفون التربويون بالغوا في إعطاء أنفسهم تقديرات عالية ، وتحيزوا في وصف وتقدير ممارستهم لتلك المهام كذلك فإن المعلمين هم الفئة الأكثر معرفة بالممارسات الإشرافية التي تمارس معهم ، فهم قادرون على إعطاء الحكم الصواب بدرجة كبيرة .

- **السؤال الخامس: ما الصعوبات التي تحد من فاعلية ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟**

للإجابة على هذا السؤال ، قام الباحث باستطلاع آراء المشرفين التربويين حول الصعوبات التي تحد من فاعلية ممارستهم للمهام الفنية ، وذلك باستخدام استبانة تشتمل على سؤال (مغلق – مفتوح) . وحيث إن المفحوصين اكتفوا بالإجابة على الجزء الأول من الاستبانة والمتمثل في السؤال المغلق ولم يجيبوا على السؤال المفتوح ، لذا فإن الباحث سوف يقوم بعرض نتائج مفردات السؤال المغلق والاعتماد عليها في إجابة هذا السؤال .والجدول التالي رقم (١١) يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة تواجد الصعوبة لكل فقرة من فقرات السؤال المغلق .

جدول رقم (١١): نتائج استجابات المشرفين التربويين حول الصعوبات التي تحد من فاعلية ممارستهم للمهام الفنية

رقم الفقرة	الترتيب	الفقـــــرات	استجابات المشرفين			
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة %	درجة تواجد الصعوبة
	١	قلة الحوافز المالية المقدمة للمشرفين التربويين .	٤.١٦	١.٠٢	٨٣.٢	كبيرة
٨	٢	كثرة المهام والمسؤوليات الإدارية الموكلة للمشرف التربوي .	٤.٠٤	٠.٧٥	٨٠.٨	كبيرة
١٣	٣	ضعف متابعة بعض الإدارات المدرسية تنفيذ توجيهات المشرف التربوي .	٤	٠.٨١	٨٠	كبيرة
٥	٤	قلة الدورات التدريبية للمشرفين التربويين .	٣.٩٦	١.٠٧	٧٩.٢	كبيرة
٦	٥	قلة الأجهزة والوسائل التعليمية المتصلة بالمواد الدراسية .	٣.٩٦	١.٠٧	٧٩.٢	كبيرة
٢١	٦	تهاون بعض المعلمين في تنفيذ التوجيهات والتوصيات.	٣.٨٨	٠.٧٥	٧٧.٦	كبيرة
١٠	٧	عدم وجود الوعي الكافي لدى المعلمين بأهمية العملية الإشرافية	٣.٨٤	٠.٨٧	٧٦.٨	كبيرة
١٨	٨	تدريس المواد المختلفة من قبل معلمين غير متخصصين	٣.٨٢	٠.٩٤	٧٦.٤	كبيرة
١٩	٩	عدم توفر الأماكن اللازمة لعقد الاجتماعات والندوات وورش العمل في المدرسة .	٣.٨	٠.٩٧	٧٦	كبيرة
٧	١٠	ضعف الكفاءة المهنية لبعض المعلمين .	٣.٧٨	٠.٨٢	٧٥.٦	كبيرة
١١	١١	ضعف الرغبة في ممارسة مهنة التدريس لدى بعض المعلمين .	٣.٧٨	٠.٨٦	٧٥.٦	كبيرة
٣	١٢	كبر حجم نصاب المشرف التربوي من المدارس والمعلمين .	٣.٦٦	١.١٤	٧٣.٢	كبيرة
١٦	١٣	كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلم .	٣.٦٦	٠.٨٠	٧٣.٢	كبيرة
١٧	١٤	عدم توفر الوسائل اللازمة لرصد نشاطات الزيارة الصفية .	٣.٥	٠.٨٤	٧٠	كبيرة
١٢	١٥	وجود بعض المدارس في مناطق نائية .	٣.٤	١.٠٧	٦٨	كبيرة
٢٢	١٦	افتقار الأماكن التي تقام فيها الدورات التدريبية للوسائل والأجهزة اللازمة .	٣.٣٦	١.١٧	٦٧.٢	متوسطة
١٤	١٧	قلة الخبرة لدى بعض المشرفين .	٣.٣٢	١.٠٦	٦٦.٤	متوسطة
٢	١٨	قلة عدد المشرفين التربويين المتخصصين .	٣.٢٤	١.١٥	٦٤.٨	متوسطة
١٥	١٩	ضعف العلاقات القائمة بين بعض المشرفين والمعلمين .	٣.١٦	٠.٩١	٦٣.٢	متوسطة
٤	٢٠	ضعف الكفاءة المهنية لبعض المشرفين التربويين.	٣.١٤	١.١٨	٦٢.٨	متوسطة
١	٢١	قلة عدد زيارات المشرفين التربويين للمدارس .	٣.٠٢	١.١٥	٦٠.٤	متوسطة
٢٠	٢٢	غياب الوعي الكافي بمسؤوليات العمل التربوي لدى بعض المشرفين التربويين .	٢.٩٢	٠.٩٤	٥٨.٤	متوسطة

تشير البيانات المعروضة في الجدول السابق إلى أن المشرفين التربويين يواجهون عددا غير قليل من الصعوبات التي تحد من فاعليتهم وتأثيرهم الإيجابي أثناء ممارستهم للمهام الفنية. ويبدو من خلال النظر إلى تلك الاستجابات أن هناك صعوبات تحد من فاعلية ممارسة المشرفين التربويين للمهام الفنية بدرجة كبيرة ، ومن جهة أخرى أشارت نتائج استجابات المشرفين التربويين إلى وجود صعوبات أخرى تعيق ممارستهم للمهام الفنية بدرجة متوسطة . ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

أشار المشرفون التربويون أن هناك خمس عشرة صعوبة تحد من فاعلية ممارستهم للمهام الفنية بدرجة كبيرة .وعند النظر إلى الجدول مرة أخرى يتضح أن قيمة المتوسطات الحسابية لاستجابات المشرفين التربويين على تلك الصعوبات تنحصر بين ٣,٤ - ٤,١٦ وتلك الصعوبات هي :

- **قلة الحوافز المالية المقدمة للمشرفين التربويين . بمتوسط قدره ٤,١٦ .**
- **كثرة المهام والمسؤوليات الإدارية الموكلة للمشرف التربوي . بمتوسط قدره ٤,٠٤.**

- ضعف متابعة بعض الإدارات المدرسية تنفيذ توجيهات المشرف التربوي . بمتوسط قدره ٤ .
- قلة الدورات التدريبية للمشرفين التربويين . بمتوسط قدره ٣,٩٦.
- قلة الأجهزة والوسائل التعليمية المتصلة بالمواد الدراسية . بمتوسط قدره ٣,٩٦.
- تهاون بعض المعلمين في تنفيذ التوجيهات والتوصيات . بمتوسط قدره ٣,٨٨.
- عدم وجود الوعي الكافي لدى المعلمين بأهمية العملية الإشرافية . بمتوسط قدره ٣,٨٤ .
- تدريس المواد المختلفة من قبل معلمين غير متخصصين . بمتوسط قدره ٣,٨٢.
- عدم توفر الأماكن اللازمة لعقد الاجتماعات والندوات وورش العمل في المدرسة. بمتوسط قدره ٣,٨ .
- ضعف الكفاءة المهنية لبعض المعلمين . بمتوسط قدره ٣,٧٨.
- ضعف الرغبة في ممارسة مهنة التدريس لدى بعض المعلمين . بمتوسط قدره ٣,٧٨.
- كبر حجم نصاب المشرف التربوي من المدارس والمعلمين . بمتوسط قدره ٣,٦٦.
- كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلم . بمتوسط قدره ٣,٦٦ .
- عدم توفر الوسائل اللازمة لرصد نشاطات الزيارة الصفية . بمتوسط قدره ٣,٥
- وجود بعض المدارس في مناطق نائية . بمتوسط قدره ٣,٤.

ولعل من أبرز ما يمكن استنتاجه في ضوء هذه النتيجة ، هو أن المشرفين التربويين يشعرون بأن الأعباء الملقاة على عاتقهم والمهام التي يكلفون أداءها هي فوق طاقتهم ، مما يؤدي إلى عدم قيامهم بدورهم الأساس في الإشراف على عملية التدريس وتطويرها، كذلك فإنهم يشركون المعلمين في مسؤولية عدم قيامهم بالمهام الفنية على الوجه الأكمل ، حيث أوضحوا أن (ضعف الكفاءة المهنية) و (تهاون بعض المعلمين في تنفيذ التوجيهات والتوصيات) و(ضعف الرغبة في ممارسة مهنة التدريس لدى بعض المعلمين) ، تمثل عقبة أمام ممارستهم للمهام الفنية بفاعلية بالإضافة إلى إشراك المديرين في المسؤولية أيضا ، ويتمثل ذلك في (ضعف متابعتهم لتنفيذ توجيهات المشرف التربوي) .

وتشير النتائج المعروضة في الجدول السابق إلى أن المشرفين التربويين يعترفون بأن هناك عددا من الصعوبات والمشكلات التعليمية التي يعاني منها المعلم وتؤثر مباشرة في العملية الإشرافية ، مثل : (قلة الأجهزة والوسائل التعليمية المتصلة بالمواد الدراسية)، و(كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلم) و(تدريس المواد المختلفة من قبل معلمين غير متخصصين) و(عدم توفر الأماكن اللازمة لعقد الاجتماعات والندوات وورش العمل في المدرسة) فجميع ما سبق ذكره يؤثر على عطاء المعلم ، وعلى العملية الإشرافية بشكل عام ، مما يعيق المشرف التربوي من ممارسته لمهامه الفنية .

توضح النتائج الواردة في الجدول رقم (١١) أن المشرفين التربويين يرون أن هناك سبع صعوبات تحد من فاعلية ممارستهم للمهام الفنية بدرجة متوسطة وقد انحصرت قيمة المتوسطات الحسابية لتلك الصعوبات بين ٢,٩٢ ـ ٣,٣٦ وتلك الصعوبات هي :

- افتقار الأماكن التي تقام فيها الدورات التدريبية للوسائل والأجهزة اللازمة بمتوسط قدره ٣,٣٦.
- قلة الخبرة لدى بعض المشرفين التربويين . بمتوسط قدره ٣,٣٢ .
- قلة عدد المشرفين التربويين المتخصصين . بمتوسط قدره ٣,٢٤ .
- ضعف العلاقات القائمة بين بعض المشرفين والمعلمين . بمتوسط قدره ٣,١٦ .
- ضعف الكفاءة المهنية لبعض المشرفين التربويين . بمتوسط قدره ٣,١٤ .
- قلة عدد زيارات المشرفين التربويين للمدارس . بمتوسط قدره ٣,٠٢ .
- غياب الوعي الكافي بمسؤوليات العمل التربوي لدى بعض المشرفين التربويين بمتوسط قدره ٢,٩٢ .

وتشير النتائج السابقة إلى أن بعض المشرفين التربويين يلقون بمسؤولية وجود بعض الصعوبات على عاتقهم ، ولكن تلك الصعوبات تعد صعوبات من الدرجة الثانية ، أي أنها تحد من فاعلية ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية ولكن بدرجة متوسطة ، ومنها (ضعف الكفاءة المهنية لبعض المشرفين التربويين) ، و(قلة خبرة بعض المشرفين التربويين) و (ضعف العلاقات القائمة بين بعض المشرفين التربويين و المعلمين) ، و(غياب الوعي الكافي لدى المشرفين بمسؤوليات العمل التربوي) . بالإضافة إلى أن هناك صعوبات يلقى بالمسؤولية فيها على المسؤولين عن الإشراف التربوي وتؤثر في العمل الإشرافي بدرجة متوسطة ، مثل : (قلة عدد زيارات المشرفين التربويين للمدارس)، و(قلة عدد المشرفين التربويين المتخصصين) و(افتقار الأماكن التي تقام فيها الدورات التدريبية للوسائل والأجهزة اللازمة) .

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (منديلي ١٤١٦هـ) ، ودراسة (النعمان ١٤٢٠هـ) ، وكذلك مع دراسة (مكتب التربية العربي لدول الخليج ١٤٠٦ هـ) ، والتي أشارت نتائجها إلى وجود العديد من المعوقات والصعوبات التي تحد من فاعلية ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية .

- **نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها** :
- **أولاً : خلاصة بأهم نتائج الدراسة** :

بعد عرض وتفسير ومناقشة البيانات التي تم الحصول عليها عن طريق تطبيق أداة الدراسة اتضحت النتائج التالية :

- يرى المشرفون التربويون أنهم يمارسون مهامهم الفنية بدرجة كبيرة حيث بلغت قيم المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لنتائج استجاباتهم في كل مجال كما يلي: مجال المناهج الدراسية ٣,٩٢ بنسبة ٧٨,٤٪ مجال حاجات الطلاب ورعايتهم ٣,٧٨ بنسبة ٧٥,٦٪ ، مجال التدريب ٤,٠٢ بنسبة ٨٠,٤٪ ، مجال تقويم المعلم ٣,٨٤ بنسبة ٧٦,٨٪.

وتشير هذه النتيجة إلى أن هناك تحيزاً واضحاً من قبل المشرفين التربويين تجاه وصف ممارساتهم لأدوارهم الإشرافية ، ومبالغة في منح أنفسهم تقديرا إيجابيا في جانب ممارستهم للمهام الفنية التي هي صلب عملهم الإشرافي وذلك أمرٌ متوقعٌ وطبيعيّ، فمن طبع الإنسان أن يمنح نفسه تقديرا عاليا عند تقييمه لذاته .

- يرى المعلمون أن ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية كانت بصفة عامة لا ترقى إلى المستوى المأمول ، حيث أظهرت نتائج استجاباتهم أن المشرفين التربويين يمارسون مهامهم الفنية بدرجة متوسطة ، وقد جاءت قيم المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لنتائج استجاباتهم في كل مجال من مجالات الدراسة كما يلي : مجال المناهج الدراسية ٣,١٠بنسبة ٦٢٪ ، مجال حاجات الطلاب ورعايتهم ٣,٠٥ بنسبة ٦١٪ ، مجال التدريب ٣,٠٥ بنسبة ٦١٪ ، مجال تقويم المعلم ٣,٠٩ بنسبة ٦١,٨٪ .
- وتشير هذه النتيجة إلى عدم رضا المعلمين عن الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين ويتضح من ذلك أن هناك قصورا في مستوى تنفيذ المشرفين التربويين لمهامهم الفنية .
- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن المشرفين التربويين يواجهون العديد من المشكلات والمعوقات التي تحد من فاعلية ممارستهم للمهام الفنية ، وتؤثر بالتالي في العملية التعليمية والتربوية بشكل عام ، ومن أهم تلك المعوقات ما يلي : (كبر حجم نصاب المشرف التربوي من المدارس والمعلمين ، قلة الدورات التدريبية للمشرفين التربويين قلة الأجهزة والوسائل التعليمية المتصلة بالمواد الدراسية ضعف الكفاءة المهنية لبعض المعلمين ، كثرة المهام والمسؤوليات الإدارية الموكلة للمشرف التربوي قلة الحوافز المالية المقدمة للمشرفين التربويين كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلم عدم توفر الوسائل اللازمة لرصد نشاطات الزيارة الصفية ضعف الرغبة في ممارسة مهنة التدريس لدى بعض المعلمين ، عدم وجود الوعي الكافي لدى المعلمين بأهمية العملية الإشرافية ، ضعف متابعة بعض الإدارات المدرسية تنفيذ توجيهات المشرف التربوي ،تدريس المواد المختلفة من قبل معلمين غير متخصصين) .

- **ثانياً : التوصيات**

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، يمكن تقديم عدد من التوصيات والتي يمكن أن تسهم في تحسين الممارسات الإشرافية، ومن ثم تطوير العمل الإشرافي ومنها:

- أن تفيد الإدارة العامة للإشراف التربوي من قائمة المهام الفنية الواردة في هذه الدراسة، وأن تعممها على جميع إدارات التربية والتعليم ؛ للاستفادة منها في توجيه عمل المشرف التربوي.
- أن يعاد النظر في الأساليب التقويمية المتبعة في تقويم أداء مشرفي المواد الدراسية بحيث يتم تقويمهم في ضوء أدائهم للمهام الفنية التي هي صلب عملهم الإشرافي.
- تكثيف الدورات التدريبية للمشرفين التربويين ، والعمل على تنمية مهاراتهم وتطوير قدراتهم ، وتزويدهم بالمهارات الفنية اللازمة لعملية الإشراف في مختلف جوانب ممارساتهم الإشرافية ، خصوصا فيما يتعلق

بالمقررات الدراسية وطرائق تدريسها ، وما يتصل بحاجات الطلاب وطرق رعايتهم ، وتقويم المعلمين بالإضافة إلى تدريبهم على كيفية استخدام الأجهزة والوسائل التعليمية الحديثة .

- المتابعة المستمرة لأعمال المشرفين التربويين وإنجازاتهم ، والتحقق من مدى ممارستهم للمهام الفنية، لاسيما المتعلقة بالمناهج الدراسية والطلاب.
- أن يحرص المشرفون التربويون على ممارسة الأساليب الإشرافية بفاعلية ، وأن ينوعوا في ممارسة تلك الأساليب حسب ما يتطلبه الموقف الإشرافي ، وألا تقتصر ممارساتهم على أسلوب الزيارة الصفية فقط.
- أن يحرص المشرفون التربويون على تشجيع المعلمين على التعلم الذاتي والاستفادة من مصادر المعرفة المتنوعة ، ومواكبة التطورات ،وأن يعملوا على مساعدة المعلمين في تنويع أساليبهم التدريسية، والاهتمام بالأنشطة الصفية وغير الصفية أثناء ممارساتهم الإشرافية.
- توجيه الإدارات المدرسية بضرورة متابعة مدى تنفيذ المعلمين لتوجيهات المشرفين التربويين.
- أن تعمل الجهات المختصة على توفير بطاقات الملاحظة الصفية ، وأدوات جمع المعلومات من الطلاب حول المنهج الدراسي ، وبطاقات تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين.
- العمل بفكرة المشرف التربوي المقيم بالمدرسة ، وذلك عن طريق تطوير نظام المعلم الأول للمادة الدراسية ، واعتباره مشرفا تربويا مقيما على معلمي المادة الدراسية بالمدرسة طوال العام ، مع التخفيف من نصابه التدريسي ، وتدريبه على الكفايات اللازمة له كمشرف تربوي مقيم.
- تنمية مهارات المشرفين التربويين التدريبية ، وتعريفهم بأبرز الاتجاهات العالمية الحديثة في التدريب أثناء الخدمة.
- إتاحة الفرصة للمشرفين التربويين لإكمال دراساتهم العليا ، كي يستطيعوا مواكبة التطورات في المجال التربوي.
- تخفيض نصاب المعلم من الحصص الأسبوعية قدر الإمكان.
- العمل على توفير الأجهزة والوسائل التعليمية في المدارس.
- تقديم الحوافز المالية للمشرفين التربويين المتميزين في عملهم.
- تخفيض نصاب المشرف التربوي من المعلمين الذين يشرف عليهم ، كي يستطيع تأدية مهامه المنوطة به على أكمل وجه.

- **ثالثاً : المقترحات**

تقدم الدراسة الحالية مقترحات بمجموعة من الدراسات والبحوث في مجال الإشراف التربوي والتي لاحظ الباحث الحاجة إليها أثناء إجراء الدراسة ، ومن تلك المقترحات ما يلي :

- تطبيق هذه الدراسة على مناطق تعليمية أخرى ، وعلى مستوى كل مرحلة تعليمية على حده ، ومطابقة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية .
- دراسة جدوى تطبيق فكرة المعلم الأول كمشرف تربوي مقيم .
- دراسة أثر استخدام المشرفين التربويين لشبكة المعلومات العالمية "الإنترنت" على تحسين أداء المعلمين.

- دراسة تقويمية للأساليب المتبعة حالياً في تقويم أداء المشرفين التربويين.
- دراسة تتناول مدى تحقيق المشرفين التربويين لأهداف الإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية.
- دراسة تتناول تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمشرفي المواد الدراسية.
- دراسة تتناول فاعلية الدورات التدريبية التي يقوم بها المشرفون التربويون في تحسين أداء المعلمين.

• المراجـــع :

• القرآن الكـــريم .

- آل هادي ، عبدالله سليمان (١٤١٨هـ) : واقع الممارسات الإشرافية في تخصص التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية في أبها ومحايل عسير ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- الإبراهيم ، عدنان بدري (٢٠٠٢م): الإشراف التربوي "أنماط وأساليب" أربد ، الأردن مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع الطبعة الأولى.
- الأحمدي ، عائشة سيف صالح (١٤١١هـ): دراسة لمهام المشرفة الفنية بمدارس الرئاسة العامة لتعليم البنات بالمدينة المنورة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الملك عبدالعزيز .
- الأسدي ، سعيد جاسم ، ومروان عبدالمجيد(٢٠٠٣م) : الإشراف التربوي ، عمان الأردن الدار العلمية الدولية ومكتبة دار الثقافة ، الطبعة الأولى .
- الأفندي ، محمد حامد (١٩٧٦م): الإشراف التربوي ، القاهرة ، عالم الكتب الطبعة الثانية .
- إيزابيل ، فيفز ، و دنلاب جين (١٩٩٧م) : الإشراف التربوي على المعلمين دليل لتحسين التدريس ، ترجمة محمد عيد ديراني ، مراجعة عمر الشيخ ، روائع مجدولاي منشورات الجامعة الأردنية ، عمادة البحث العلمي ، الطبعة الثانية .
- الأيوب ، سالم عبد الله العلي (١٩٩٠م) : درجة أهمية المهام الإشرافية كما يتصورها المشرفون التربويون في الأردن ودرجة ممارستهم لها ، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية .
- البابطين ، عبدالعزيز بن عبدالوهاب (١٤١٤هـ) : واقع المهارات الإشرافية الفنية الممارسة في المدارس الثانوية بمدينة الرياض وسبل تطويرها في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ، مركز البحوث التربوية بكلية التربية ، جامعة الملك سعود .
- بامشموس ،سعيد محمد ، وآخرون (١٤٠٥هـ) : التقويم التربوي ، جدة ، دار البلاد الطبعة الثانية .
- بدير ، سعيد عبدالرحمن (١٩٩٤هـ): المهام الإشرافية لمدير المدرسة الثانوية الصناعية في الأردن تجاه معلمي التدريب العملي والصعوبات التي يواجهها أثناء أدائه لهذه المهام رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية .
- تشارلز وبوردمان ، وآخرون (١٩٦٣م) : الإشراف الفني في التعليم ، ترجمة وهيب سمعان وآخرون ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.
- التميمي ، ميسون كامل (١٤٢٢هـ): توقعات معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة الخليل من الدور الفني للمشرف التربوي المختص ، رسالة ماجستير ، جامعة القدس .

- الثبيتي ، ضيف الله عواض (١٤١٩هـ) : اتجاهات المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين نحو توجيهات المشرف التربوي ومتابعتها ، مجلة البحوث النفسية والتربوية كلية التربية ، جامعة المنوفية ، العدد (٣) ، المجلد (١٤) ص٢٢٩- ٢٦٧

- الثبيتي ، عيضة محمد (١٤١٠هـ) : العوامل التي تؤدي بالمشرفين التربويين إلى ممارسة النمط التقليدي في الإشراف التربوي في المرحلة المتوسطة بمدينة الطائف رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

- الثمالي ، عبدالرزاق عبدالرحيم (١٤١٧هـ): وظائف الإشراف التربوي ومدى تنفيذ المشرف التربوي لها من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

- الحارثي ، عبدالله رده محمد (١٤١٣هـ) : فاعلية المشرف التربوي في تطوير كفايات معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الطائف التعليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

- الحامد ، محمد بن معجب ، وآخرون (١٤٢٣هـ): التعليم في المملكة العربية السعودية "رؤية الحاضر واستشراف المستقبل"، الرياض ، مكتبة الرشد ، الطبعة الأولى.

- الحبيب ، فهد إبراهيم (١٤١٧هـ): التوجيه والإشراف التربوي في دول الخليج العربية الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

- حيدر ، عبدالصمد سلام (١٩٩٣م): درجة ممارسة المشرفين التربويين ومديري المدارس لمهامهم الإشرافية في أمانة العاصمة بالجمهورية اليمنية ، رسالة ماجستير الجامعة الأردنية.

- الخايفي ، سالم خلفان (١٤٢٢هـ): المهام الفنية اللازمة لموجهي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس.

- الخطيب ، رداح ، وآخرون (١٩٩٨م) : الإدارة والإشراف التربوي "اتجاهات حديثة" عمان ، الأردن ،دار الأمل للنشر والتوزيع.

- دليل المشرف التربوي (١٤١٩هـ) ، المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف الإدارة العامة للإشراف التربوي .

- الدويك ، تيسير ، وآخرون (١٤٢٢هـ): أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي ، عمان ، الأردن ، دار الفكر ، الطبعة الثالثة .

- الرازي ، محمد بن أبي بكر (١٤١٧هـ) : مختار الصحاح ، بيروت ، المكتبة العصرية الطبعة الثانية .

- الريس ، عبدالفتاح بن أحمد (١٤١٨هـ) : المعلم بين المشرف المقيم والمشرف الزائر الطبعة الأولى .

- الزايدي ، أحمد بن محمد (١٤٢٠هـ): الكفايات الأدائية اللازمة للمشرفين التربويين بمراحل التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ، جامعة أم القرى .

- زيدان ، محمد مصطفى (بدون تاريخ) : عوامل الكفاية الإنتاجية في التربية، جدة دار الشروق .

- سرحان ، الدمرداش عبدالمجيد (١٩٨٨م) : المناهج المعاصرة ، دار النهضة العربية .

- السعدي ، عبدالقادر وآخرون (١٤٠٤هـ): التوجيه الفني والنمو المهني للمعلمين الكويت شركة الربيعان للنشر والتوزيع .

- السعيد ، تغريد لطفي(١٩٩٨م) : الدور الفني للمشرف التربوي الفعال كما يقدره معلمو الدراسات الاجتماعية في محافظة الزرقاء ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك.
- سنبل ، خالد حمزة عثمان (١٤١٧هـ): وظيفة المشرف التربوي في تطوير الأداء المهني لمعلمي العلوم الإدارية بالمرحلة الثانوية بالمنطقة الغربية من وجهة نظر المعلمين رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- الشلاش ، عبدالرحمن بن سليمان (١٤١٣هـ): مهام مديري المدارس الثانوية والموجهين التربويين بمنطقة الرياض التعليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الملك سعود .
- الصمادي ، حسين فهد (٢٠٠٠هـ): دراسة واقع الإشراف التكاملي من وجهة نظر المعلمين والقادة التربويين في محافظة عجلون ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك.
- الطعجان ، خلف عايد (١٤٢١هـ): درجة ممارسة المشرفين التربويين لمبادئ الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدارس لواء البادية الشمالية ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية .
- طافش ، محمود (١٤٠٨هـ): قضايا في الإشراف التربوي ، عمان ، الأردن ، دار البشير الطبعة الأولى .
- عبدالهادي ، جودت عزت (٢٠٠٢م): الإشراف التربوي مفاهيمه وأساليبه دليل لتحسين التدريس ، عمان ، الأردن ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة ، الطبعة الأولى.
- عبيدات ، ذوقان ، وآخرون (١٩٩٧م) : البحث العلمي ، مفهومه وأدواته وأساليبه ، الرياض دار أسامة للنشر والتوزيع ، الطبعة الثالثة .
- عدس ، محمد عبدالرحيم ، وآخرون (بدون تاريخ): الإدارة والإشراف التربوي عمان مطابع الإيمان .
- العيوني ، صالح محمد (١٩٩٢م) : مهام موجه العلوم لتنمية النمو المهني لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة ، المجلة التربوية ، العدد (٢٥) ، جامعة الكويت مجلس النشر العلمي . ص١٢٧- ١٧٨.
- الغامدي ، حاسن أحمد (١٤١٤هـ): الممارسات الإشرافية الخاطئة ومدى تعويقها أداء المعلمين بالمرحلة المتوسطة بمنطقة مكة المكرمة التعليمية من وجهة نظر المعلمين رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- القرشي ، سالم خلف الله (١٩٩٤م): التوجيه التربوي في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض النماذج الحديثة ، رسالة الخليج العربي ، العدد (٤٩) الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج .ص١٣٧- ١٧٨
- القرني ، علي سعد ، وموافق فواز الرويلي (١٤١١هـ) : مؤهلات ومهام الموجه التربوي من وجهة نظر مديري التعليم في المملكة العربية السعودية، رسالة التربية وعلم النفس الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، العدد الثاني شعبان ص١١- ١٣٧.
- اللقاني ، أحمد حسن ، وعلي الجمل (١٤١٦هـ): معجم المصطلحات التربوية المعرّفة في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، عالم الكتب ، الطبعة الأولى .
- المساد ، محمود أحمد (١٩٨٦م): الإشراف التربوي الحديث واقع وطموح ، إربد الأردن دار الأمل .
- مصطفى ، إبراهيم ، وآخرون (١٩٨٥م) : المعجم الوسيط ، المجمع اللغوي بالقاهرة ج٢ .

- المغيدي ، الحسن محمد (١٤٢١هـ) : نحو إشراف تربوي أفضل ، الرياض ، مكتبة الرشد الطبعة الأولى .
- المغيدي ، الحسن أحمد (١٩٩٧م): آراء المشرفين التربويين والمعلمين نحو مهام المشرف التربوي في محافظة الأحساء التعليمية ، المؤتمر التربوي الأول ، المجلد الثاني كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس ص٢٩٩- ٤٦٣ .
- مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٤٠٦هـ): الإشراف التربوي بدول الخليج العربي واقعه وتطويره ، مطبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج .
- مدانات ، أوجيني ، وبرزة كمال (١٤٢٣هـ) : الإشراف التربوي لتعليم أفضل عمان ، دار مجدولاي ، الطبعة الأولى .
- منديلي ، يونس حسن الدين (١٤١٦هـ): مهام المشرف التربوي أثناء الزيارة المدرسية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومعلمي العلوم بالمرحلة الثانوية بمنطقتي مكة المكرمة وجدة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.
- نشوان ، يعقوب حسين (١٤٢١هـ): الإدارة والإشراف التربوي ، إربد الأردن دار الفرقان للنشر والتوزيع ، الطبعة الخامسة .
- النعمان ، محمد محمود (١٤٢٠هـ) : مهام المشرف التربوي ومعوقات تنفيذها بمرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة صنعاء .
- وزارة المعارف ، الإدارة العامة للإشراف التربوي(١٤٢٠هـ): دراسة لتقارير المشرفين التربويين بمختلف المناطق والمحافظات التعليمية .
- وزارة المعارف ، مركز التطوير التربوي(١٤٢٣هـ): مجلة التوثيق التربوي ، العدد السادس والأربعون ، ص ص ١٦٢- ١٦٩ .
- يحيى ، أحمد عبدالله (١٤٠٨هـ) : أهمية التوجيه التربوي في تحقيق العملية التربوية مجلة التوثيق التربوي ، العدد التاسع والعشرون ، المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف ،ص٦١.

- **المراجع الأجنبية** :

- Dye Allen (1987): Supervision Competencies and a National Certification Program, ERIC Data base No ED: (346358) .
- Richard .K. Myers, (1981): Competencies of first line Supervisors special Education, ERIC Data base No ED: (213233).
- http://www.alswahg.virtualave.net/eshraf/maham. htm .
- http://www.khayma.com/ishraf/types.htm.
- http://www.makkahedu.gov.sa/ishraf/ahdaf.doc
- Squires David (1981): The meaning and Structure of a Positive Supervisory Experience From a Supervisor's Perspective, A paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association (ERIC Document Reproduction Service,NO. ED (206 - 066).
- Sistrunk, W, E, (1981): The Development of the Supervisory Behavior, A Paper Presented at the Annual Convention of the Mid-South Educational Research Association, (ERIC Document, NO ED:(212-967) Waite, D. (1994): Understanding Supervision: An exploration of aspiring supervisors definitions Journal of Curriculum and Supervision, 10. 60-76